Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

# The Level of psychological Empowerment among A sample of health care workers and its Relationship to both psychological flourishing, and spiritual intelligence.

**Heba Fathy Atiya Ahmed Elnady**

**Department of psychology faculty of arts Ain Shams University**

drhebaelnady@gmail.com

**Article History**
**Received: 16 April 2024, Revised: 12 May 2024**
**Accepted: 13 May 2024, Published: 14 May 2024**
**DOI: 10.21608/JSSA.2024.283125.1626**

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

**Volume 25 Issue 2 (2024) Pp.181-244**

**Abstract**:

The study devoted to explore The level of psychological Empowerment among A sample of health care workers and its Relationship to both psychological flourishing, and spiritual intelligence, and to explore differences in the previous variables According to gender (males, females) and According to the number of years of experience (less than 10 years), (from10 – 20 years), (from 21 years and over). The Sample of the study Consisted of (200) Male and Female nurses working in the health care. With mean age (38.43) years and standard deviation of (11.17). Were Applied Three Scales: the psychological Empowerment Scale was prepared by Khashaba and Al- Badawi (2018), and the psychological flourishing scale was prepared by Shaaban (٢٠٢٠), and the integrated spiritual intelligence was prepared by Amram & Dryer (2007) and arabized him Ismael (2013). Results: Revealed that the study found that the sample members had moderate psychological Empowerment, in addition to the presence of positive and statistically significant correlation between psychological Empowerment, psychological flourishing, and spiritual intelligence. There are statistically significant differences According to gender in all sub- variables of psychological Empowerment except for the influence variable, and the difference was in favor of males. There are no statistically significant differences According to gender in sub- variables of psychological flourishing except for the personal variable and the differences was in favor of males. There were also statistically significant differences in all sub-variables of spiritual intelligence in favor of females. In addition to there were statistically significant differences According to (years of experience) on all three variables in favor of (21 years and over).

***Keywords:*** **psychological empowerment, psychological flourishing, spiritual intelligence.**

# مستوى التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية وعلاقته بكل من الازدهار النفسي والذكاء الروحي.

**د/ هبة فتحي عطية أحمد النادي**

**أستاذ علم النفس المساعد ـ كلية الآداب- جامعة عين شمس**

drhebaelnady@gmail.com

**المستخلص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية وعلاقته بكل من الازدهار النفسي والذكاء الروحي، كما حاولت الكشف عن الفروق في المتغيرات السابقة تبعًا للنوع (ذكور- إناث)، وتبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ – ٢٠ سنة)، (من ٢١ سنة فما فوق). وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) ممرض وممرضة من العاملين في مجال الرعاية الصحية (١٠٠ ذكور، ١٠٠ إناث) بمتوسط عمري (38.43) وانحراف معياري (11.17). وطُبق عليهم المقاييس الثلاثة الآتية: مقياس التمكين النفسي من إعداد خشبة؛ البديوي (٢٠١٨)، مقياس الازدهار النفسي إعداد شعبان (2020)، ومقياس الذكاء الروحي المتكامل الذي أعدته Amram&Dryer(2007) وقامت بتعريبه إسماعيل (٢٠١٣). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم تمكين نفسي بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي، الازدهار النفسي والذكاء الروحي. ووجدت فروق دالة إحصائيًا تبعًا للنوع في جميع الأبعاد الفرعية للتمكين النفسي فيما عدا بُعد التأثير وكان الفرق في اتجاه الذكور. ولا توجد فروق دالة إحصائيًا تبعًا للنوع في الأبعاد الفرعية لمقياس الازدهار النفسي فيما عدا البُعد الشخصي وكان الفرق في اتجاه الذكور. كذلك وجدت فروق دالة إحصائيًا في جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الروحي في اتجاه الاناث. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لـ (عدد سنوات الخبرة) على جميع الأبعاد الثلاثة في اتجاه (٢١ سنة فأكثر).

**الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، الازدهار النفسي، الذكاء الروحي.**

**مقدمة الدراسة:**

أدت الثورات المعرفية والتكنولوجية والتطورات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية التي شهدتها المجتمعات في السنوات الأخيرة إلى إحداث تغيرات جذرية في شتى المنظمات والمؤسسات الصحية فأخذت تتعقد بنائيًا ووظيفيًا وازدادت الحاجة إلى إدارة الموارد البشرية بشكل جديد لمواجهة التطورات التي أحدثتها الثورات المختلفة، وأخذت تلك المؤسسات في السعي إلى التميز والتقدم في ظل عصر العولمة والانفتاح الاقتصادي والاستجابة للدعوات التي تسعى إلى تطبيق مبدأ اللامركزية وتفويض الصلاحيات والمشاركة في صنع القرار، وظهرت اتجاهات جديدة في إدارة الموارد البشرية تنادي بتبني وتطبيق العديد من المفاهيم الإدارية الحديثة كمفهوم الجودة الشاملة، القيادة التحويلية، ومفهوم التمكين بشقيه الهيكلي والنفسي والذي سارعت العديد من الدول المتقدمة إلى تبنيه وتفعيله داخل مؤسساتها الصحية كأحد الاتجاهات الحديثة للتطور والنهوض القائم على الموارد البشرية بشكل أكبر من ذي قبل بما يسهم في النهاية في تحقيق أهداف تلك المؤسسات (خشبة؛ البديوي، ٢٠١٨ : ٣ ).

ولقد واجهت البشرية خلال السنوات الماضية كارثة صحية تعتبر من أصعب ما مرعليها منذ سنوات، وهى انتشار فيروس كورونا **Covid-19** الذي كان له تأثيره الواضح على الصحة النفسية للأفراد وبشكل خاص العاملين في مجال الرعاية الصحية نتيجة تحملهم الكثير من الأعباء الصحية والنفسية والاجتماعية في مواجهة هذه الأزمة.

وقد شكلت هذه الجائحة ضغطًا نفسيًا كبيرًا على العاملين في الصفوف الأمامية الذين هم على اتصال مباشر مع المصابين حيث يتعرضون لضغوط نفسية واجتماعية مستمرة تؤدي إلى العديد من التأثيرات السلبية على صحتهم النفسية (الهملان، ٢٠٢١ : ٢).

ويُعد مفهوم التمكين النفسي من المفاهيم التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين والعاملين في العديد من المجالات. حيث يؤدي التمكين النفسي إلى العديد من الآثار الايجابية في بيئة العمل، فيجعل الأفراد يشعرون بأنهم يمتلكون درجة معينة من الاستقلالية وأقل قيدًا فيما يتعلق باللوائح والقواعد والقوانين وأنهم فعالون في عملهم (Erturk, 2012:156).

وإذا كان التمكين النفسي يؤثر إيجابيًا في الفرد ومؤسسته التي يعمل بها فهو كذلك يتأثر بما يمتلكه الفرد من قدرات وإمكانيات روحية والمعبر عنها بالذكاء الروحي والتي تجعله أكثر ثقة وإحساسًا بمعنى الحياة، وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية والروحية والتوصل لحلول مناسبة لها والتصرف بحكمة ورحمة مع الحفاظ على السلام الداخلي والخارجي له (Panchanatham,2014:93& Subramaniam ) .

وبطبيعة الحال فإن هناك ارتباط وثيق بين مستوى التمكين النفسي والذكاء الروحي والازدهار النفسي. حيث يؤثر الازدهار النفسي بشكل إيجابي على الصحة النفسية للفرد، فقد أشارت وكالة الصحة الكندية إلى أهمية الصحة النفسية المكتملة في أداء المهام اليومية مثل التعلم، والعمل المستمر، وتكوين العلاقات والحفاظ عليها، والاسهام في المجتمع، وكذلك النشاط البدني، والاستجمام، وأيضًا الاحتياجات الروحانية (Hon, 2012:2).

**مشكلة الدراسة:**

يتعرض العاملين بمجال الرعاية الصحية بسبب طبيعة عملهم إلى العديد من الازمات النفسية حيث تقع عليهم المسؤلية الاكبر في مواجهة المخاطر وحماية الأفراد والحفاظ على سلامتهم مما أدى إلى مزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية والصحية. وحاجتهم للدعم النفسي لمواصلة جهودهم في مواجهة المخاطر دون أن يتعرضوا للانهيار النفسي بسبب ما يشاهدونه من حالات إصابة ووفيات سواء من عامة الناس أو من زملائهم في نفس المجال (أطباء – ممرضين) حيث فقدت نقابة الاطباء المصرية أكثر من٦٥٣ طبيبًا من أعضائها المتواجدين في خط الدفاع الأول لمواجهة فيروس كورونا "كوفيد -١٩" منذ دخوله مصر في فبراير ٢٠٢٠ (أبو علي، ٢٠٢١ ).

وأوضحت منظمة الصحة العالمية أنه يوجد على الصعيد العالمي ١٣٦ مليون عامل في قطاع الصحة والعمل الاجتماعي، إلا أن ظروف العمل غير الآمنة هى من بين الأسباب الرئيسية للاضطراب في صفوف العاملين الصحيين في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، كما أن سوء العيش والإرهاق المهني بين العاملين الصحيين يؤثر سلبًا على سلامة المرضى، كحدوث الأخطاء الطبية مثلًا . وتعتبر ظروف العمل غير الآمنة والقلق، أو الافتقار الملحوظ للأمن في بعض البلدان. من الأسباب الرئيسية لاستنزاف العاملين الصحيين وانخفاض أعدادهم.

وعلى الصعيد العالمي أيضًا، أبلغ ٦٣٪ من العاملين الصحيين عن تعرضهم لأحد أشكال العنف في مكان العمل، إضافة إلى أن العاملين في المهن الطبية هم أكثر عرضه للانتحار في جميع أنحاء العالم. وخلال جائحه كوفيد -١٩ عانى ٢٣٪ من العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية في جميع أنحاء العالم من الاكتئاب والقلق و٣٩ % من الأرق (World Health Organization & international lab our Organization; 2020).

وتناولت العديد من الدراسات مشكلة الازمات النفسية التي يتعرض لها العاملين بمجال الرعاية الصحية مثل دراسة وداعة (٢٠٢٠) التي تناولت أزمة الصحة النفسية للعاملين بمجال الرعاية الصحية أثناء فيروس كورونا والتي أوضحت أن الاطباء والممرضين هم الاكثر عرضه للضغط النفسي والاكتئاب بل البعض منهم قد يُقبل على الانتحار، كذلك دراسة خيرالله (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا ما بين المرونة النفسية ودافع الانجاز لدى العاملين بمجال الرعاية بالمستشفى، وبالاضافة إلى دراسة بوسمينه (٢٠٢١) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين ضغوط العمل وأداء العاملين بمجال الرعاية الصحية خلال جائحة كورونا وأكدت أيضًا على أن البيئة الداخلية التي توفرها المستشفيات بشكل عام أو مجموعات العمل تساهم بشكل كبير في الاجهاد النفسي والجسدي للعاملين في المستشفى والذي يعتبر أكثر فتكًا من الوباء نفسه.

ومن هنا جاءت فكرة البحث التي توضح أهمية الوعي بمفهوم التمكين النفسي الذي يحقق العديد من الفوائد للعاملين بمجال الرعاية الصحية تتمثل في: الشعور بمعنى وأهمية العمل، الاتجاه الإيجابي نحو بيئة العمل والذي يتمثل في الشعور بالولاء والانتماء ومن ثم زيادة الرضا الوظيفي والمشاركة الإيجابية والفعّالة التي تنبع من واقع إنتماء هؤلاء العاملين بمجال الرعاية الصحية وشعورهم بالمسئولية تجاه أهداف المؤسسة وغايتها (الحميدي، ٢٠١٦ : ٢٤٢).

ويؤدي انخفاض مستوى التمكين النفسي إلى العديد من الآثار السلبية التي تتمثل في عدم الرضا الوظيفي عن بيئة العمل وارتفاع مستوى الغضب والنقمة على الإدارة مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الاداء (ملحم، ٢٠٠٦ : ٨٤).

ويشير كل من (Chegini & Nezhad, 2012 :8425-8429) إلى أن ارتفاع مستوى الروحانيات لدى الفرد بما تتضمنه من أمل وحب وإيثار وإيمان بالعمل تكون بمثابة محفز ذاتي له فتجعله يشعر بأهمية العمل وفهم المغزى الحقيقي من ورائه والاهتمام به وأدائه على الوجه الأكمل، كما تؤدي الروحانيات إلى زيادة وعي الفرد بذاته وبدوره المحوري في صنع القرار مع العمل على مساعدة قادته وزملائه في المؤسسة مما يزيد من مستوى تمكينه الوظيفي بشقيه الهيكلي والنفسي.

ففي الوقت الذي يشعر فيه الفرد بالثقة في امكانياته وقدراته ومواجهة المشكلات الاجتماعية والوظيفية والروحية والتوصل لحلول مناسبة لها نجده يشعر نتيجة لذلك بالازدهار النفسي والذي يتمثل في امتلاك الفرد لمجموعة من العواطف الايجابية والقدرة على المشاركة والانخراط في الانشطة الاجتماعية والقدرة على انجاز ما يكلف به، حيث يمكن وصف الازدهار بإعتباره الهدف الأسمى للفرد كي يحيا حياة ذات معنى (Jung, 2019).

**وفي ضوء ماسبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:**

١- ما مستوى التمكين النفسي لدى العاملين بمجال الرعاية الصحية ؟
٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي وكل من الازدهار النفسي والذكاء الروحي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية؟
٣- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي لدى عينة من العاملين بمجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث)؟
٤- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في الازدهار النفسي لدى عينة من العاملين بمجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث)؟
٥- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الروحي لدى عينة من العاملين بمجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث)؟
٦- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي لدى عينة من العاملين بمجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ -٢٠) سنة، ( من ٢١سنة فما فوق )؟
٧- هل هل توجد فروق دالة إحصائيًا في الازدهار النفسي لدى عينة من العاملين بمجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ -٢٠) سنة، (من ٢١سنة فما فوق)؟
٨- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الروحي لدى عين من العاملين بمجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) ، (من ١٠-٢٠) سنة، (من ٢١ سنة فما فوق)؟

**أهداف الدراسة:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية وعلاقته بالازدهار النفسي والذكاء الروحي، ومعرفة الفروق في بعض المتغيرات (النوع ، سنوات الخبرة، العمر) على مقاييس التمكين النفسي والازدهار النفسي والذكاء الروحي.

**أهمية الدراسة : أولاً: الأهمية النظرية**

-ترجع أهمية الدراسة الحالية في أن الباحثة لم تصل إلى أية دراسة عربية تناولت التمكين النفسي والازدهار النفسي والذكاء الروحي لدى عينة البحث الحالية، وكذلك الحال في البيئة الأجنبية.

-مواكبة الاتجاهات الحديثة في علم النفس وخاصة علم النفس الإيجابي الذي يهتم بتعزيز قدرات الأفراد والتركيز على مكامن القوة بدلاً من التركيز على نواحي العجز والاحتياج.

-وتظهر أهمية البحث الحالي في تناوله للتمكين من الناحية النفسية في حين أن معظم الدراسات التي اهتمت بالتمكين قد تناولته من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأيضًا من حيث التركيز على تنمية بعض مهارات التمكين النفسي للكشف عن تأثيره علي حياة العاملين في مجال الرعاية الصحية.

-لفت أنظار الجهاز الاداري بالمؤسسات الصحية إلى أهمية تبني وتطبيق التمكين النفسي في تلك المؤسسات من خلال توفير مناخ داعم يحفز العاملين في مجال الرعاية الصحية على الشعور بأهمية العمل ويطلق العنان لامكانياتهم وقدراتهم مما يعزز من مستوى الازدهار النفسي لديهم.

-حداثه مفهوم الذكاء الروحي نسبيًا وانتمائه إلى القوى الإيجابية في الشخصية من منظور علم النفس الإيجابي وكذلك الحال بالنسبة لمفهوم الازدهار النفسي فهو من المتغيرات الحديثة، والذي يُعد أحد المؤثرات المهمة في سلوك الأفراد وتوافقهم.

-تسليط الضوء على أهمية العينة المستهدفة بالدراسة (العاملين في مجال الرعاية الصحية) والتي تنبع من الأهمية القصوى لدورهم في المجتمع في الحفاظ على حياة الأفراد من الأمراض والاصابات وتعافيهم صحيًا وبالتالي تعرضهم للضغوط والازمات النفسية والتي تكون لها تأثيراتها السلبة على صحتهم النفسية.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

-ما يمكن أن يتوصل إليه هذا البحث من نتائج قد تصبح فرصة مشجعة لكثير من الباحثين والعاملين في المؤسسات الصحية والنفسية لإعداد دليل إرشادي تدريبي خاص بالعاملين في المجال الصحي حول حماية صحتهم النفسية وزيادة كفاءة مناعتهم وتنظيم استجاباتهم الانفعالية خلال عملهم.

-يأتي هذا البحث في سياق الاهتمام بالعاملين بمجال الرعاية الصحية ومساعدتهم على تنمية السلوك الإيجابي ورفع مستوى التمكين النفسي وشعورهم بالازدهار النفسي وتنمية الذكاء الروحي لديهم كدافع لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

-يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث المتخصصين والمرشدين النفسيين في إعداد برامج إرشادية وتدريبية في تنمية التمكين النفسي والازدهار النفسي والذكاء الروحي.

**الإطار النظري:**

**أولاً: التمكين النفسي Psychological Empowerment**

يُعد مصطلح التمكين من المصطلحات التي استخدمت على نطاق واسع مؤخرًا في مختلف التخصصات والمجالات مثل: علم النفس الاجتماعي والتعليم والسياسة والإدارة والعمل الاجتماعي وعلم الاجتماع والدراسات الانسانية (Batool & Batool, 2017 : 3).

وظهر مصطلح التمكين في الربع الأخير من القرن الماضي كأحد المفاهيم الإدارية المعاصرة والذي يعطي اهتمامًا كبيرًا إلى دور الموارد البشرية في المنظمات، وتقوم فكرة التمكين على توجيه الإدارة العليا بمنح الثقة والسلطة وحرية التصرف للمرؤسين في مجال أعمالهم باعتبار أن هذا التصرف يولد لديهم شعورًا بالأهمية والكفاءة وتحمل المسئولية، وبالتالي سوف يخلق لدى المرؤسين شعورًا ودافعًا ذاتيًا وإدراكًا إيجابيًا نحو العمل( أميدي، ٢٠١٣: ٣٣٧؛ علي وفاطمة، ٢٠١٦؛ أبا زيد، ٢٠١٠ :٤٩٩).

ويُعرف (Moura et al., 2015: 127) التمكين النفسي بأنه عملية تنطوي على معتقدات الأفراد حول معنى عملهم وقدرتهم على التأثير في نتائج العمل، ومن ثم يؤدي ذلك إلى الاتجاه الإيجابي نحو العمل مثل الشعور بالرضا والالتزام الوظيفي والابتكار في مجال العمل.

وأشار إليه (٢٠١٨) George & Zakkaria على أنه عملية تحسين مشاعر الكفاءة الذاتية بين أعضاء المجتمع من خلال تحديد الظروف التي تسبب الشعور بالعجز والتخلص منها.

في حين عرفه حكمي (٢٠٢٠) بأنه حالة داخلية يشعر بها الفرد تؤدي إلى ارتفاع حالة الشعور بالمقدرة الذاتية وإزالة أي صعوبات تقف أمام توفيره أي معلومات فاعلة. ويتضمن مجموعة من الخصائص النفسية التي تتمثل في الأهمية والكفاءة والاستقلالية والتأثير.

**ويُعرف إجرائيًا بأنه**: شعور إيجابي ودافع داخلي يتولد لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية نحو عملهم والذي يجعلهم يشعرون بأن لديهم من الكفاءة ما يؤهلهم لأدائه مع القدرة على التحكم والتأثير فيه. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على المقياس المستخدم في البحث.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التمكين النفسي هو مفهوم ليس أحادي البُعد ولكنه متعدد الأبعاد يتضمن الدافعية، والكفاءة الذاتية، والاحساس بالمسئولية، ويخلق لدى الفرد إحساسًا بالسيطرة على البيئة الاجتماعية، ويعزز لديه القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه ليصبح عضوًا فعالاً في حياته وفي المجتمع .

**أهمية التمكين النفسي:** تتجلى أهمية التمكين النفسي فيما يلي:

١- زيادة ثقة الأفراد في قدراتهم وتحسين مستوى احترامهم لذواتهم لأنهم يرون أنفسهم كمشاركين في الحكم مما يعزز من مستوى رضاهم عن حياتهم (oladipo,2009: 124).

٢-رفع الروح المعنوية وزيادة الحماس للعمل ومن ثم الارتقاء بمستوى الأداء وزيادة المشاعر المهنية، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى المشاركة في صنع القرار التي تنمي الاحساس بالملكية وبالتالي يكونون أكثر حرصًا على متابعة تنفيذ القرارات ( الهنداوي، ٢٠١٢: ١٣٤).

٣-مساعدة الأفراد على التأثير في بيئة عملهم حيث يشعروا بالسيطرة على ما يجب القيام به ، كما يساعدهم على الشعور بقلق وخوف أقل وفي نفس الوقت يقلل من ارتكاب الأخطاء وبالتالي يشعرون بمزيد من الراحة ويصبحون اكثر كفاءة وإبداعًا (Erturk, 2012 : 156).

**النظريات والنماذج المفسرة للتمكين النفسي:**

**١-نظرية هورثون وحركة العلاقات الانسانية ١٩٣٢**

بدأت دراسات هورثون في عام ١٩٢٤ في شركة يسترين إلكتريك Western Electric في الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأ الباحثون بدراسة أثر العوامل المادية مثل ظروف العمل ومستوى الاضاءة على إنتاجية العامل ثم اتجهت إلى أهمية التعاون والاهتمام بالعوامل الانسانية التي تؤدي في مجملها إلى تحقيق إنتاجية أفضل ( حافظ؛ سالم، ٢٠٢١: ١٢).

**٢-نظرية الحاجات لماسلو:**

وهي من أكثر النظريات شيوعًا وقدرة على تفسير السلوك الانساني، حيث يرى ماسلو أن الفرد يأتي نتيجة لاحتياجات غير مشبعة، وقد رتب هذه الاحتياجات في شكل هرمي ذو خمس مستويات بناء على أهميتها، ولا بد من إشباعها بالتدريج حسب الأهمية، بالتالي نجد الفرد يسعى إلى تحقيق هذه الحاجات، أو تحقق لديه من خلال عمله، ويسعى لاشباع حاجاته، فكلما أشبع حاجة سعى لاشباع الأخرى، فمثلًا الحاجات الفسيولوجية تشبع لدى الفرد من خلال ما يتقاضاه من أجر على عمله، ولا يقتصر الأمر على الحاجات الفسيولوجية، بل كل الحاجات (عبد الرحمن؛ زيدان؛ مسافر،٢٠١٩ :١٤).

**٣-نظرية X & y لدوجلاس ماكر يجور ١٩٦٤**

وهي من أبرز النظريات التي تناولت العامل البشري في الإدارة، ومهدت بصورة كبيرة لعلم إدارة الموارد البشرية، وهي تركز على سلوك الثواب والعقاب للافراد، ومدى تأثير المكافأة والجزاءات في العمل، فقد قسم ماكجروجر العاملين إلى مجموعتين أطلق عليهم الرمزين(X، Y) ووضع روجر ميزانا لقياس العقاب والثوابP فكلما كان الموظف أكثر انتاجية وعطاء، اتجه للجانب الايجابي، وجوزي على عمله والعكس يحدث، ثم مثلا كل من (X ، Y) باتجاه وسلوك الأفراد كما يلي:

*الموظف X كسول بطبعه، ولا يملك الطموح، غير مبادر، ويتحاشى المسئولية، وهو غير قابل للتغير ومنغلق داخليًا تهمه أهدافه الخاصة فقط، والرقابة لديه خارجية ويتأثر بالحوافز الخارجية أيضًا.

*الموظف y يكون العمل هو نشاطه الطبيعي، هو إنسان طموح، مبادر، يتحمل المسئولية، وهو قابل لتعلم أشياء جديدة، وهو شخص منفتح ويفكر في أهداف المنظمة، لديه رقابه خارجية ويتأثر بالحوافز الداخلية (Kordzangeneh, 2016:145).

**٤-نظرية النظم (١٩٦٥)**

تركز النظرية على اهتمام العاملين بالأهداف العامة للمؤسسة ككل، مما يتطلب التنسيق والتعاون والعمل المشترك من خلال فرق العمل المتعاونة والعامل المؤهل جيدًا والقادر على المساهمة الفاعلة. تقوم هذه النظرية على أجزاء يتكون منها النظام لها علاقة وثيقة ببعضها البعض والجزء الاساسي في النظام هو

الفرد (قائدًا أو منفذًا) وبصفه أساسية التركيب السيكولوجي أو هيكل الشخصية الذي يحضره معه في المنظمة. لذا فمن أهم الأمور التي تعالجها النظرية حوافز الفرد واتجاهاته وافتراضاته عن الناس والعاملين( شاهين، ٢٠١٥ :٣٣).

**٥-الشخصية البالغة لكريس أرجريس (١٩٦٢)**

ترتبط نظرية الشخصية البالغة بتطور شخصية الانسان التي يرى أرجريس أنها تنتقل من حالة عدم النضج إلى حالة النضج. وينظر أرجريس للانسان على أنه شخص بالغ وناجح وعاقل، وبالتالي فهو قادر على تحمل المسئولية، وليس طفلًا يحتاج للتوجيه والمساعدة والإشراف، بل يجب توسيع صلاحياته ومنحه الفرصة للمشاركة وتحمل المسئولية في العمل. يرى أرجريس أن الممارسات الإدارية المتبعة في المؤسسات تحول دون نضج العاملين بها، فهى لا تسمح لهم الإ بأقل ما يمكن للتحكم في بيئتهم، وتشجعهم على السلبية والاعتمادية، والتبعية (المرجع السابق: ٣٤).

**٦- نظرية Z لـــ وليام أوشي**

هى من أحدث النظريات المطبقة حاليًا في كبرى الشركات العالمية، وأساس النظرية أن العلاقة بين الأدارة والعاملين يجب أن يسودها الألفة والثقة الكاملة. ولم تهمل النظرية الفروق الفردية بين العاملين فبدلاً من تنميطهم قامت النظرية على خلق بيئة اندماجية متكاملة بين الأدارة والعاملين. وهى تعني أن يتقن العاملون الوظائف المختلفة قبل السعي للترقية إلى وظائف أعلى في السلم الوظيفي والأهتمام بتخطيط المهنة والتنمية المهنية واتخاذ القرار بشكل جماعي والتركيز على عمل الفريق (حنان، ٢٠١٠ : ٦٣).

مما سبق تستنتج الباحثة أن مراحل تطور الفكر الاداري الحديث تتجه نحو تمكين العاملين وتوزيع الحق في المشاركة بين مختلف المستويات الادارية، سعيًا نحو الترقي في السلم الوظيفي، وإصلاح أحوال المجتمع بمؤسساته المختلفة، مما نتج عنه زيادة التركيز على العنصر البشري داخل المؤسسات التربوية والتحول من التحكم والأوامر للمشاركة والتفويض للمعلمين.

**ثانيًا: الازدهار النفسي Psychological Flourishing**

يؤكد علم النفس الإيجابي على دراسة العوامل المضيئة في حياة الإنسان التي تعزز رفاهية الإنسان وازدهاره، ويُعد سيليجمان من رواد علم النفس الإيجابي والذي اهتم بدراسة الازدهار النفسي والذي يرى أن الشعور بالازدهار النفسي لا يتأتى إلا من خلال شعوره بالسعادة والرفاهية أولًا ويعبر عن اكتمال الصحة النفسية الايجابية من خلال الشعور بالمشاعر الإيجابية التي تتضمن السعادة والرضا عن الحياة والقدرة على الأداء الجيد الذي يتمثل في تكوين علاقات إيجابية والإنجاز (جابر؛ دنقل، ٢٠٢٢ :٣٥).

ويُعد Surucu, et al (2021) بأنه الرفاهية النفسية والوجدانية والاجتماعية للفرد والأداء الفعَال لمهامه لتأديه العمل بنجاح.

ويعرفه Shahin & Tuna (2021) بأنه حالة نفسية يكون الفرد فيها نشيطًا وحيويًا ولديه رغبة مستمرة في التعلم وتحسين مهاراته.

كما يعرفه (حسن، ٢٠٢١ : ١٢٨٢) بأنه امتلاك الفرد لمشاعر إيجابية نحو حياته، ويظهر في اندماجه في الحياة والدراسة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بمعنى للحياة، والاستمتاع بالانجازات ، مما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا.

**ويعرف إجرائيًا بأنه**: مركب من المشاعر الإيجابية مقترنة بالأداء الأمثل. وهو بنية نفسية تتألف من عدة أبعاد، هى: البُعد الوجداني (ويتضمن انخفاض المشاعر السلبية وارتفاع المشاعر الإيجابية، والرضا عن الحياة)، والبُعد الشخصي (ويتضمن تقبل الذات، والنمو الشخصي، ووجود هدف من الحياة، والتمكن البيئي، والاستقلالية، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين)، والبُعد الاجتماعي ( ويتضمن تقبل المجتمع، والشعور بالنمو المجتمعي، والمساهمة المجتمعية، والترابط مع المجتمع، والاندماج الاجتماعي)، والبُعد الروحي (ويتضمن مظاهر التدين، والتسامي الروحي). وفي النهاية يمكن الاشارة إليه باعتبارة محصلة استجابات الفرد لما يُقره عن مشاعره الإيجابية وأداءاته المُثلي في جوانب الازدهار النفسي الوجدانية، والشخصية، والاجتماعية، والروحية. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على المقياس المستخدم في البحث.

**خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالازدهار النفسي:**

أكدت نتائج الدراسات السابقة أن الأفراد الذين يتصفون بالازدهار النفسي أو بأنهم مزدهرون لديهم مستويات عالية من الرفاهية النفسية والاجتماعية حيث يشعرون بالسعادة، والرضا عن الحياة، ويميلون إلى رؤية حياتهم كفرض مهم، ويشعرون بدرجة عالية من الاتقان والكفاءة في أعمالهم، ويتقبلون كل جوانب شخصياتهم، ولديهم شعور بنمو الشخصية بمعنى أنهم ذو إحساس دائم بالتطوير والارتقاء، ولديهم شعور بالاستقلالية، وإستخدام إمكاناتهم المعرفية والبدنية والاجتماعية في أنشطة ينخرطون فيها بشكل مثالي ومزدهر تؤدي إلى نجاحات، وحياة مزدهرة، وهو ما يميز الأفراد ذوو الإزدهار النفسي (Keyes, 2014:181) .

كما يتمتعون بمستوى عالٍ من المشاعر الايجابية على الصعيدين الخاص والاجتماعي، والخلو من الاضطربات النفسية، والاستعداد للتطوير، والتحسين، وتوسيع إمكانتهم، وتكوين علاقات دافئة وموثوقة مع الآخرين، بالإضافة إلى بعض السمات الشخصية مثل الانبساط، القبول، الانفتاح، الضمير المالي، انخفاض العصابية (Schotanus- Dijkstra,2016:13554) (Akin & Akin, 2015b:39).

وكذلك يتمتع هؤلاء الأفراد بالتغلب على تجارب الحياة الصعبة، فهم أكثر فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات، ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، فضلًا عن قدرتهم على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين. بينما نجد أن الأفراد الذين لديهم مستويات منخفضة من الاحساس بالازدهار النفسي يشعرون بالاستياء وعدم الرضا عن النفس، ويعتمدون على الأحكام الصادرة من الآخرين لاتخاذ القرارات الهامة، ويستجيبون للضغوط الاجتماعية، ويواجهون صعوبة في إدارة شؤونهم الحياتية فضلًا عن أهدافهم القليلة في الحياة (العبيدي، ٢٠١٩ :٤٢).

**وهناك عدة تصورات لمفهوم الازدهار النفسي منها:**

**(أ) تصورSeligman, 2000**

والذي يُعد من أوائل مؤسسي علم النفس الإيجابي. وقد أشار، فيما سبق، إلى أن هدف علم النفس الإيجابي هو الوصول للسعادة، ثم قدم مفهوم الهناء كمفهوم أكثر تفصيلًا من السعادة، ثم اقترح مفهوم الازدهار كمحك ومعيار للهناء، وتبنى أخيرًا دعم وتنمية الازدهار على مستوى الأفراد، والأسر، والمجتمعات كهدف رئيسي لعلم النفس الإيجابي (as cited in Seligman &Csikszentmihalyi, 2000:15) وقد قدم نظرية في الفضائل الانسانية وقوى الخلق، تتضمن أربعة وعشرون موطن قوى موزعة على ست فضائل تساهم في بناء مكونات الازدهار وأطلق عليها PERMA. تتضمن هذه المكونات: الوجدان الموجب Positive emotions، والاندماج Engagement، والعلاقات الإيجابية Positive Relationship، ووجود معنى للحياة Meaning of Life، والانجازAccomplishment . وتمثل الأبعاد الثلاثة الأولى السعادة الذاتية في حين يمثل البُعدان الأخيران القياسات الموضوعية أو ما يفعله الفرد ليكون مزدهرًا (Seligman, 2011: 23).

**(ب)اقترح Diener,2000 بنية أحادية للازدهار :**

وقدم مقياسًا مختصرًا، تم استخدامه بشكل كبير في البحوث الأمبيريقية (Huppert & So,2013:839) ، ويعبر هذا المقياس عن الازدهار من خلال وصفه على أنه إشباع للحاجات التالية: وجود معنى وهدف للحياة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بالكفاءة، وتقدير الذات، والتفاؤل، والاندماج الإيجابي، والاسهام في هناء الآخرين. (Diener & Seligman,2004:4) .

**(ج) طرحت Nussbaum 2000 تصورًا ممثلًا في قائمة لمقومات الازدهار الانساني.**

تتألف هذه القائمة من عشرة ممكنات Capabilities، وهى :

(١)الحياة بصورة طبيعية "ليست مجرد الحياة بالمعنى البيولوجي" (٢)الصحة الجسمية (٣)شعور الفرد بالأمان (٤)حرية التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية (٥)ممارسة الفرد للخيال، وحرية الرأي (٦)ممارسة التدبر في الوصول للصواب (٧)تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين (٨)تخصيص أوقات للأنشطة والترفية (٩)الاهتمام بالكائنات الحية (١٠)التمكن البيئي، وحرية المشاركة السياسية (Claassens,2016:7).

**(د) تصور Keyes,2002 للازدهار النفسي**

(نقيض الوهن النفسيlanguishing). وهو مركب من ثلاثة أبعاد هى: الهناء الوجداني (وفق ما قدمه Diener, 2000)، والهناء الشخصي (وفق ما طرحه Ryff,1989)، والهناء الاجتماعي لـ ( Keyes, 1998). وقد أعطى اهتمامًا خاصًا لإضافة البُعد الاجتماعي في الازدهار النفسي، وذلك بعد مراجعته للعديد من نظريات الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، بالإضافة إلى أدبيات علم النفس الإيجابي (علوان، ٢٠١٦ : ١١).

**(ه) تصور Huppert & So, 2009**

وفيه أيدا أهمية تبني منحى متعدد الأبعاد (Huppert & So, 2013: 837). وقد عرفا الازدهار في ضوء مجموعة من المعالم الجوهرية، وهى: الوجدان الموجب، والاندماج، والهدف من الحياة، بالاضافة إلى عدد من المعالم الاضافية، وهى: تقدير الذات، والتفاؤل، والصمود، والحيوية، والتحديد الذاتي، والعلاقات الإيجابية (Huppert & So,2009:2). وتوصلا إلى أن المزدهرين هم من تتحقق لديهم جميع المعالم الجوهرية التي سبق الإشارة إليها بالاضافة إلى أي ثلاثة من المعالم الإضافية.

**(و) أشار Vander Weele,2017**

إلى دور الأسرة، والمجتمع كمحددات مهمة في الازدهار النفسي، وأن الازدهار هو حالة تطيب فيها كل أشكال حياة الشخص، وبذلك فهو يمثل هناءًا إنسانيًا متكاملًا، وقد اقترح المكونات التالية للازدهار النفسي: (١) السعادة والرضا عن الحياة (٢) الصحة الجسمية والعقلية (٣) وجود معنى وغرض للحياة (٤) الفضائل، "والتي تمثل مكونًا رئيسيًا تم اغفاله في بعض التصورات" (٥) وجود علاقات اجتماعية جيدة (Vanderweele,2017b: 8153).

**(ز) نظرية الحفاظ على الموارد The Conser Vation Of resources Theory**

والتي تقترح أن الأفراد يعانون من الضغوط عندما يكونون عرضه لفقدان الموارد الاجتماعية والنفسية والمادية القيمة. نظرًا لأنهم يواجهون مواقف وتحديات صعبة، فإنهم يستخدمون هذه الموارد ليس فقط لمقاومة الضغوط ولكن أيضًا لاكتساب موارد إضافية ضرورية لمواجهة الضغوط المستقبلية. Hobfoll (2002). بالاضافة إلى ذلك، تؤكد هذه النظرية على أهمية التراكم المستمر للموارد النفسية من أجل حماية الفرد من فقدان الموارد وتحسين الصحة النفسية (Hobfoll, et al., 2015).

**(ح) نظرية تقرير المصير Self- Detertmination theory**

وتؤكد هذه النظرية على دور خبرات الطفولة الايجابية في شعور المراهق بالازدهار النفسي في مرحلة المراهقة والرشد. والتي تشير إلى ثلاث احتياجات نفسية أساسية عامة للانسان ليشعر بالرضا عن الحياة. هى احتياجات الاستقلالية Autonomy والعلاقة Relationship والكفاءة Compelence (Deci& Ryan,2000).

أولًا: الاستقلالية وتعني أن الفرد يمكنه التصرف بناءً على إرادته وهذا يعني أن الحاجة إلى الاستقلالية تؤكد أن تصرفات الفرد وسلوكياته يمكن أن تعبر عن قيمه واهتماماته بعد ذلك، وتشير العلاقة إلى الشعور بالارتباط بالآخرين، وتلقي الرعاية من الآخرين، والإهتمام بهم. أخيرًا، تعني الكفاءة إظهار قدرات الفرد في سياق اجتماعي. وبالمثل، فإن الحاجة إلى الكفاءة تعني تفعيل أدوار الفرد بشكل فعّال. وأشارت الدراسات إلى ارتباط تلبية هذه الاحتياجات الاساسية الثلاثة بنتائج إيجابية. بما في ذلك رفاهية عامة أكبر، ووجدان إيجابي وتقدير ذات أعلى (Deci & Ryan, 2000; Kasser & Ryan, 1999; Sheldon et al., 1996 ; Niemiec & Ryan, 2009) كما تؤكد دراسة Guo et al (2021) على أن إشباع الاحتياجات النفسية الاساسية للأطفال تسهم بدور كبير في تمتعهم بالازدهار النفسي في المراحل التالية من العمر.

ووفقًا لما سبق فإن تعرض الفرد لخبرات الطفولة الايجابية التي تتسم بالمودة والأمان والعلاقات الاجتماعية البناءة والترابط الاسري والتفاعل الاجتماعي الصحي في المجتمع الذي يعيش فيه يسهم بدور فعّال في إكتساب الفرد العديد من الموارد المعرفية والشخصية والنفسية التي تعمل على مساعدة الفرد على مواجهة أحداث الحياة الضاغطه بإيجابية وكفاءة عالية ومن ثم تمتعه بمستويات عالية من الازدهار النفسي، إذ أن اكتساب الموارد المعرفية والنفسية بمثابة آلية أساسية لحماية الأفراد من الاحداث الضاغطة مثل التمكين النفسي والذكاء الروحي لذا من المتوقع أن يرتبط كل من التمكين النفسي والذكاء الروحي بالازدهار النفسي.

**الازدهار النفسي وعلاقته بكل من المستوى الاقتصادي والنوع:**

اتجهت البحوث التي ربطت الوفرة المادية بالسعادة إلى تمحيص وتدقيق الأبعاد المتضمنة في تعريف السعادة، واتجهت من السعادة إلى الهناء وأخيرًا الازدهار (Crespo & Mesurado,2015: 933) . وقد نظرت أحد التوجهات البحثية إلى الازدهار النفسي على أنه متغير مسبب للعديد من المخرجات الايجابية المرغوبة كارتفاع الدخل والمستوى التعليمي ..، فالمزدهرون يتعلمون بشكل أفضل، ويكون أداؤهم أكثر كفاءة، وبذلك تزداد احتمالية حصولهم على دخل أعلى مقارنة بنظرائهم ذوي المستويات الأدنى من الازدهار. وبالتالي تتعدى قيمة الازدهار مجرد الشعور الطيب إلى تحقيق نواتج نفعية ذات فائدة مادية (Diener & Seligman,2004:1) وليس للفرد فحسب بل للمجتمع أيضًا (Huppert & So, 2009:1).

على الجانب الآخر، اهتم توجه بحثي آخر بالكشف عن دور بعض المتغيرات الامبريقية (ومن بينها المستوى الاقتصادي)، والديموجرافية ( ومن بينها النوع ) في تزايد الازدهار النفسي، وأن هناك بعض العوامل تُعد محددات للازدهار النفسي كالحالة الاقتصادية، والسكن، والاحتياجات الأساسية، والتعليم، والنوع . وفي دراسة Seyranion,et al. (2018) والتي أجريت على طلاب الجامعة من تخصصات العلوم، والهندسة، والتكنولوجيا، والرياضيات، حيث أظهر الطلاب الذكور بوجه عام تفوقًا أكبر في التحصيل مقارنة بنظرائهم من الإناث، إلا أن الإناث اللائي حققن معدلات مرتفعة في التحصيل أظهرت تغيرات أكثر ايجابية (من نظرائهم الذكور الفائقين) في ازدهارهن النفسي في نهاية الفصل الدراسي مقارنة ببداية الفصل الدراسي. وقد أشارت أحد تحليلات وتفسيرات هذه الدراسة إلى اتخاذ الطالبات الإناث من الاساتذة الإناث اللائي درسن لهن نموذجًا مدعمًا لقدرتهن على التفوق الدراسي والازدهار النفسي بوجه عام في تخصصات يسود فيها الذكور. وفي دراسة أجراها Schotanus- Dijkstra, et al. (2016) هدفت إلى بحث ارتباط الازدهار النفسي بعدد من العوامل، وقد توصلت نتائجها إلى أن المميزات الاقتصادية –الاجتماعية، والثقافية، وارتفاع معدل تكافؤ الفرص في الدخل تُعد منبئات بالازدهار، كما أظهرت أيضًا وجود فروق بين الذكور والإناث في الازدهار النفسي لصالح الإناث، أيضًا قدم Howell & Buro (2015) دراسة للكشف عن الفروق بين الجنسين. وأظهرت النتائج وجود فروق (ليست كبيرة) وإن كانت دالة إحصائيًا بين الذكور والاناث، كذلك أظهرت النتائج تنبؤ الرفاهية المادية بالازدهار. ومن ناحية أخرى، أيدت دراسة Duan & Xie, (2009) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الازدهار على عينة من المراهقين.

**ثالثًا: الذكاء الروحي Spiritual intelligence**

نال مفهوم الذكاء الروحي بوصفه أحد أنواع الذكاءات المتعددة قدرًا كبيرًا من الأهمية بين علماء النفس فتعددت تعريفات الذكاء الروحي، واختلفت فمن هذه التعريفات: تعريف King(2008) الذي عرفه بأنه مجموعة من القدرات العقلية القائمة على التكيف التي ترتكز على جوانب غير مادية وغير متجانسة مع الواقع وخاصة تلك التي تتعلق بطبيعة وجود الفرد والمعنى الشخصي والتجاوزي وتوسيع حالة الوعي.

كما عرفه Wiggles Worth (2011) بأنه القدرة على التصرف بحكمة ورحمة مع الاحتفاظ بالسلام الداخلي والخارجي بصرف النظر عن الظروف المحيطة بالفرد.

وعرفته العبيدي(٢٠١٤) بأنه القدرات المترابطة غير المستقلة والتي تمنح الفرد القدرة على التسامي بالذات نحو الآخرين وحب الآخر، والنظر بنظره أكثر إدراكًا للواقع وللكون وللنفس، للوصول بالفرد إلى حالة النفس المطمئنة الهادئة والتي تصبح الحياة معها أكثر معنى وإثراءً.

**ويُعرف أجرائيًا بأنه**: قدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية وإمكانياتهم الروحية والتي تجعلهم أكثر وعيًا وإدراكًا للواقع وللكون والنفس من خلال إيجاد إجابات للقضايا الوجودية والغرض من الحياة واشتقاق المعاني من التجارب التي يمرون بها، كما تمنحهم القدرة على السمو بالنفس فوق الأمور المادية والتمسك بالفضائل والقيم السامية وممارسة الأنشطة الروحية للوصول بهم إلى حالة من الرضا الداخلي والقدرة على التسامح والتعاطف مع الذات والآخرين وتوظيف ذلك من أجل بلوغ الأهداف وتحقيقها والتكيف مع المشكلات التي تواجههم والتوصل إلى حلول لها. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على المقياس المستخدم في البحث.

وترجع أهمية الذكاء الروحي كما أكد (Josseph, 2004: 134) أنها تكمن في ضوء الشعور بالهدف من الحياة، والثقة بالنفس والآخرين، والعطف، والتسامح وكرم الروح، والشعور بالتناغم مع الطبيعة والكون والشعور بالراحة مع كونه بمفرده أو مع الجماعة. بينما أشار كل من(2000) Gardner وسليم (٢٠٠٧) أنه يمكن حصر أهمية الذكاء الروحي في النقاط الآتية: استخدام المصادر الداخلية العميقة التي لها القدرة على التسامح والتوافق، والقدرة على إيجاد معنى للأحداث، وتحديد القيم الشخصية والاحساس بالفرض الواضح، ويسمح لنا بالارتقاء فوق الانا الأعلى وفي نفس الوقت يساعدنا على ضبط وتنظيم الطموح الجامح الذي يقودنا بعيدًا عن الممكن، ويساعدنا أيضًا على الحوار والفهم الأعمق لأنفسنا، ويؤكد جاردنر على أن القادة في العمل المتصفون بالذكاء الروحي يكونوا أكثر تأثيرًا على منظماتهم.

**خصائص الذكاء الروحي:**

يوضح Clive Brck (2002) أن الأشخاص الروحانيين يتصفون ببعض الصفات مثل: الحدس والفهم، والاحساس بالعلاقات المحيطة والمرئيات، والوعي بالصلات والروابط المتداخلة بين الأشياء المختلفة والوعي بالأنماط الجزئية المتضمنة في الكليات، والتكامل بين الجسد والروح والنفس والعقل وبين مختلف جوانب ومقاييس الحياة، والشعور بالدهشة والغموض لما هو غيبي مقدس في حياة الأفراد، والامل والطموح والتفاؤل، والطاقة المتجددة، والاستقلالية، وتقبل القضاء والقدر، والحب وهو من السمات أو العلاقات المميزة للشخص الروحي. وعمق النظر والتفكير ومراعاة مشاعر الآخرين وحسن التقدير لذاته، والمرونة والقدرة على التوافق، والقدرة العالية على مواجهة الاحباط والفشل والقدرة على العمل المستقبلي.

**تنمية الذكاء الروحي:**

قدمت Sinetar (2000) طرق لتنمية الذكاء الروحي عن طريق التوجيه الديني الفطري للفرد، واعتبرت الشجاعة، والتفاؤل، والايمان، والعمل البناء، والمرونة، والايجابية في مواجهة الأخطار والصعوبات كل ذلك يُعد سمات روحانية يجب على الفرد اكتسابها، كما أن الفرد الذكي روحانيًا لابد من تربيته تربية تعينه على تطوير علاقات أقوى، وتعلمه كيف يعيش حياة أسعد، وكيف يستوعب التعاليم والسلوكيات الدينية من خلال الآباء، لذلك يجب على الآباء أن يعوا دورهم في تطوير الذكاء الروحي الخاص بأبنائهم وواجبهم حيال ذلك، كما يجب عليهم أن يحذروا من أن الخوف لا يعيق هذه العملية فحسب، بل يؤدي إلى الخراب الروحي للأشخاص ويهدر من قيمة التدريب الأخلاقي.

**النماذج المفسرة للذكاء الروحي:**

**(١) نموذج إيمونز Emmons (2000)**

فسر إيمونز الذكاء الروحي في ضوء خمس مكونات هى:

-القدرة على استخدام الموارد الروحية في مواجهة المشاكل اليومية.

-القدرة على الدخول في حالات روحية عالية من الوعي.

-القدرة على استثمار الأنشطة اليومية والأحداث والعلاقات مع الاحساس بكل ما هو مقدس.

-القدرة على تجاوز الأمور المادية والسمو.

- القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة (Dhatt,2015:51).

**(٢) نموذج ولمان Wolman (2001)**

بينما فسر ولمان الذكاء الروحي في ضوء سبع مكونات هى :

- القدرة الروحية - اليقظة العقلية

- العقلانية - المجتمع

- الحدس - الصدمات

-روحانيات الطفولة (Wolman,2001: 134-141).

**(٣) نموذج كينج King (2008)**

فسر كينج الذكاء الروحي في ضوء المكونات التالية:

-التفكير الوجودي الناقد

-إنتاج المعنى الشخصي

-الوعي

-توسيع حالة الوعي (King & Decicco, 2009:70).

**(٤) نموذج أمرام (2007) Amram**

ذهبت أمرام في تفسيرها للأذكاء الروحي في ضوء المكونات التاليه :

-الوعي - النعمة

-المعنى - التسامي

- الحقيقة - الاستسلام للذات

- الاتجاهات الداخلية (Amram, 2007: 5).

مما سبق نستخلص أن الانغلاق على تصنيفات أو مكونات تفسر الذكاء الروحي أمر غير صحيح، ولا سيما أن من معاني الذكاء الروحي البحث عن معنى سام والتمسك به فعملية البحث – في حد ذاتها- هي ذكاء روحي من الشخص، كما أن الروحانيات تختلف من فرد لآخر تبعًا لقيمه ومبادئه الدينية، والمتأمل في تعاليم الدين الإسلامي سيجد أن هناك العديد من المبادئ والقيم الروحية التي نادى بها وأصر على وجودها لدى المسلم ليتعامل بها في حياته اليومية وهي: الصبر، الإيثار، العفو والتسامح، التسامي، الحب، التعاطف، المرونة، التوجه لطلب المساعدة.

**العوامل المؤثرة في الذكاء الروحي:**

يرى Santoso (2016) أن هناك عدة عوامل تؤثر في الذكاء الروحي وهى:

الوعي الذاتي، العفوية، أن يكون الشخص ذا رؤية وقيمة، التعاطف، الاستمتاع بالاختلاف، الاستقلالية في المجال، التواضع، الاستخدام الايجابي للتناقض، القدرة على إعادة التشكل.

**معايير الذكاء الروحي:**

يرى MacHovec (2020) أن الذكاء الروحي نمط متميز للذكاء يتجاوز الاختلافات في الوقت والثقافة والدين، أنه امتداد لذكاء جاردنر المتعدد، ورغم أن الذكاء الروحي يختلف عن الذكاء التقليدي، إلا أن له نفس المعايير التي تميز الذكاء، وهى:

١- أنه يزداد بتقدم العمر، كما أكد ذلك جاردنر (١٩٨٣) بأن الذكاء يتغير بتقدم العمر، وكما أوضحت دراسة ولمان (٢٠٠١).
٢- أنه يعكس نمط الأداء العقلي لدى الفرد .
٣- أنه يتكون من مجموعة من القدرات المترابطه غير المستقلة Independent، كما أكد كل من ويشل وفوجان (١٩٩٣)، وإيمونز (٢٠٠٠).

بالإضافة إلى هذه المعايير فإن الذكاء الروحي يتميز بكونه "ممثل الذكاء Representative of Intelligence، أي أنه يشير إلى تكامل كل أنواع الذكاءات الآخرى (Emmons, R., 2020).

**علاقة التمكين النفسي والذكاء الروحي:**

تعمل المنظمات اليوم في بيئة عمل يتزايد فيها عدم اليقين، وتتسم بمنافسة عالية محليًا وعالميًا، وتحتاج لمعدلات سريعة من الإبداع وتغير في الأدوار الوظيفية. وخاصة العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يواجهون الكثير من الضغوط في عملهم، ويحتاجون لبعض المصادر النفسية كي يتكيفون مع طبيعة أعمالهم الضاغطة، ذات الايقاع السريع. حيث يحتاج من يقدم الرعاية الصحية أن يكون مبادرًا، استباقيًا، متطلعًا للمستقبل، فتلك الطبيعة السريعة للعمل تمثل تحديًا لأداء المعلم، وتتطلب أن يكون ذا مهارة وعلم ومعرفة بقدر كافٍ، وأن يكون هذا الأداء متسعًا بشكل استباقي، وأن يكون متمتعًا بقدر عالٍ من الذكاء بكل أنواعه وخصوصًا الذكاء الروحي؛ لما له من تأثير قوي على شخصية الفرد وتوافقه وسلوكه وعمله.

كما ذكرت Spritzer (2017) ، فإن أبعاد التمكين النفسي هى وجود المعنى والمغزى، والكفاءة أو القدرة، والتأثير، القدرة على الاختيار(2017)Mosaybian & Arghizade وقد أكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي، وأظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي وبين الاحساس بالكفاءة، والاحساس بالفاعلية، وبين الاحساس بالمعنى.

والأشخاص الذين يتدنى لديهم الذكاء الروحي لا يتمتعون بالسُلطة النفسية الكافية. فالإنسان هو أهم مصادر الطاقة والقدرة على عملية التمكين النفسي، والتمكين النفسي يرتيط بشعور الإنسان بالكفاءة، ويرتبط هذا الشعور بالكفاءة بوجود الذكاء الروحي لديه لأداء مهام العمل، وللتحكم والسيطرة أثناء تلك المهام (Kordzangeneh & Jayervand, 2016).

**رابعًا: العاملين في مجال الرعاية الصحية**

جميع الأطباء والممرضات والمخبريين الذين يعملون في المشافي والمراكز الصحية لمعالجة المرضى (httpp//WWW.WHO.Com).

**الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة سليم (٢٠٠٦) إلى قياس الذكاء الروحي وعلاقته بمتغيرات السن، النوع، المهنة، الديانة. وتكونت العينة من ١٤١٧ فرد من الطلاب والعاملين بالمهن المختلفة، وتوصلت إلى وجود ارتباط دال بين العمر والذكاء الروحي، وأن الديانة لا ترتبط بالذكاء الروحي، كما كشفت عن تباين بمستوى الذكاء الروحي بإختلاف نوعية المهن، وكانت هناك فروق في بُعد الشعور بمصدر أعلى للقوى من أبعاد الحدس وتقبل الصدمات العاطفية وروحانيات الطفولة ولم تجد فروق في الدرجة الكلية.

وبحثت دراسة Khorshidi & Ebaadi (2012) العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣١ موظفًا من جامعة طهران بإيران ممن يحملون مؤهلات علمية من مستوى البكالوريوس فأعلى. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقه إيجابية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي للموظفين، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لصالح الإناث.

أما Torabi, et al (2013) تناول طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والتمكين النفسي، وأجريت الدراسة على ١٧٩ ممرضة من الممرضات العاملات في مستشفى فاجيهي بشيراز واستخدم الباحثون مقياس الذكاء الروحي ومقياس التمكين النفسي، وأسفرت عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والتمكين النفسي. كما أسفرت النتائج الفرعية عن وجود مستوى متوسط من الذكاء الروحي والتمكين النفسي لدى عينة الدراسة.

وقام كل من Nazanin & Gholam (2014) بدراسة هدفها استكشاف العلاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى الموظفين في إحدى المستشفيات، وتكونت العينة من ١٦٨ موظفًا تم اختيارهم بطريقة الاختيار العشوائي وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصحة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع الذكاء الروحي بأبعاده يرتبط بإنخفاض درجة الصحة النفسية المتمثلة في القلق والأرق والاعراض الجسدية، والاكتئاب واضطراب التفاعل الاجتماعي.

وحاولت دراسة Wulantika & Buhari (2015) فحص طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والتمكين النفسي وكذلك تحليل أثر الذكاء الروحي والتمكين النفسي الوظيفي على الأداء الوظيفي، وأجريت الدراسة على ١٥٧ موظفًا واستخدام الباحثان مقياس الذكاء الروحي والتمكين النفسي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والتمكين الوظيفي، فإرتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى الموظفين يميل إلى أن يتبعه زيادة في التمكين الوظيفي، وتشير النتائج إلى أن الذكاء الروحي يؤثر في التمكين الوظيفي بنسبة ٤٦٪ أما النسبة الباقية فإنها ترجع إلى عوامل أخرى.

أما دراسة Torabi & Nadali (2016) هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي وتأثيرهما على المشاركة الوظيفية. وأجريت الدراسة على ١٧٩ ممرضًا من الممرضين العاملين في مستشفى فاجيهي بشيراز، ٩٠٪ من أفراد العينة كانوا من الإناث كما أن ٢٥٪ من أفراد العينة ممن لديهم خبرة أكثر من ست سنوات، ٢٦٪ لديهم خبرة أقل من عام وباقي العينة لديهم خبرة من ١-٦ سنوات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي وكل من الذكاء الروحي والمشاركة الوظيفية، كما تشير النتائج إلى أن التمكين النفسي يلعب دور المتغير الوسيط في العلاقة بين الذكاء الروحي والمشاركة الوظيفية.

وهدفت دراسة Kordzangeneh & Jayervand (2016) إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي والرضا الزواجي وكانت عينة الدراسة مكونة من ٣٥٠ معلمًا ومعلمة بإيران، واستخدم الباحثان مقياس الذكاء الروحي، مقياس التمكين النفسي، استبيان الرضا الزواجي. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي والرضا الزواجي وقدرة الذكاء الروحي على التنبؤ بالرضا الزواجي.

وقام Villieux, et al (2016) بدراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الازدهار النفسي وسمات الشخصية الخمسة الكبرى. وتكونت العينة من ٤٠٣ من طلاب الجامعة وتم تطبيق قائمة السمات الخمسة الكبرى ومقياس الازدهار النفسي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين سمة الضمير وسمة الانبساط وسمة القبول وسمة الانفتاح والازدهار النفسي، في حين كانت هناك علاقة ارتباطية سالبة مع سمة العصابية.

وقد أجرى Yang (2016) دراسة وصفية هدفت إلى استعراض الذكاء الروحي لدى الممرضات في تايوان، وإلى معرفة العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للممرضات والذكاء الروحي لديهن، والتعرف على صور الذكاء الروحي لدى الممرضات والعوامل المرتبطة به، وأجريت الدراسة على ٢٩٩ ممرضة من مختلف مستشفيات العاصمة وذلك بإستخدام استبيان ولمان للذكاء الروحي. وقد أوضحت النتائج أن الذكاء الروحي لدى الممرضات كان معتدلًا، بينما الصدمات النفسية والروحانية في الطفولة كانت عالية، وكانت سن الطفولة والروحانية هي العوامل الأكثر تأثيرًا في الذكاء الروحي لدى الممرضات.

وفي دراسة وصفية قام بها Yang & Mao (2017) لاكتشاف الذكاء الروحي لدى الممرضات في الصين، وتكونت عينه الدراسة من ١٣٠ ممرضة طبقت عليهن قائمة الروحانية لولمان، وتوصل في نتائجه إلى أن ٩٩٪ من الممرضات يعانين من أمراض انفعالية جسمية وضغوط حياتية. وأن من بين (١٣٠) ممرضة توجد (٧) ممرضات فقط أظهرن ذكاءً روحيًا وارتباطًا بالقيم الروحية.

أما دراسة Huang (2017) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين التمكين النفسي للموظفين وسلوكهم الاستباقي واستكشفت دور الوساطة في الكفاءة الذاتية في هذه العلاقة. وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٧ طالبًا في أربع جامعات جنوب الصين، واستخدمت الدراسة مقياس التمكين النفسي. وأظهرت الدراسة أن التمكين النفسي والكفاءة الذاتية أدت إلى سلوك استباقي كما توسطت الكفاءة الذاتية جزئيًا في العلاقةه بين التمكين النفسي والسلوك الاستباقي.

في حين أشارت دراسة Mosaybian & Araghizade (2017) إلى مدى تأثير الذكاء الروحي على التمكين الوظيفي، وأجريت الدراسة على ١٣٠ موظفًا من العاملين بجامعة بايام نور التابعة لمحافظة كرفشاه واستخدم الباحثان مقياس الذكاء الروحي ومقياس التمكين النفسي. وأسفرت النتائج عن تأثيرًا إيجابيًا علي التمكين الوظيفي وقد أسفرت النتائج الفرعية عن: تأثير الذكاء الروحي تأثيرًا موجبًا على الأبعاد الفرعية للتمكين الوظيفي والمتمثلة في الشعور بالكفاءة، والشعور بالفاعلية، والمعنى عدا بُعد السلطة.

واستهدفت دراسة Spreitzer,et al., (2018) تحديد تأثير التمكين النفسي على دافعية الانجاز لدى العاملين، وتوصلت الدراسة إلى أن التمكين النفسي بأبعاده الأربعة (معنى العمل، الكفاءة الذاتية الاستقلالية، والتأثير) له تأثير كبير على المخرجات المستهدفة من عملية التمكين بصفة عامة وعلى رأسها الرضا الوظيفي والدافعية للانجاز، هذا فضلًا عن إختلاف درجة أبعاد التمكين النفسي على الدافعية للانجاز حيث كان أكثرها تأثيرًا بُعد معنى العمل ثم الكفاءة الذاتية ثم الاستقلالية، كما لم تثبت الدراسة معنوية العلاقة بين بُعد التأثير وبين الدافعية للإنجاز.

أما دراسة خشبة؛ البديوي (٢٠١٨) هدفت لتناول مستوى التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وفحص طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي والتفكير الابتكاري والكشف عن الفروق في درجاتهم على المتغيرات الثلاثة تبعًا (النوع، الخبرة، العمر، الرتبة الاكاديمية). وتكونت العينة من ٥٠٢ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم العاملين بجامعة الأزهر وقامت الباحثتان بتطبيق ثلاثة مقاييس: التمكين النفسي، الذكاء الروحي، التفكير الابداعي، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى متوسط من التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ووجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي والتفكير الابتكاري، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

التمكين النفسي والذكاء الروحي ترجع إلى النوع لصالح الذكور، والخبرة لصالح الاكثر خبرة، والعمل الصالح الاكبر عمرًا، والرتبة الأكاديمية لصالح أستاذ مساعد وأستاذ.

وفي عام (٢٠١٩) قام كل من عبد الرحمن؛ زيدان؛ مسافر بدراسة العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة بمحافظتي السويس، والأسماعيلية. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من ٢٠٠ معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي، والتمكين النفسي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي والذكاء الروحي. كما وجدت فروق على مقياس الذكاء الروحي طبقًا لمتغير النوع لصالح الاناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا تعزي لمتغير العمر.

وسعى Moheb Ali (2020) لدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الازدهار النفسي واليقظة الاجتماعية العقلية وأساليب المعاملة الوالدية وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ من الذكور والإناث تتروح أعمارهم بين (٢٠- ٣٠) عامًا. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والازدهار، بينما اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (٠,٠١) بين الازدهار والصراع الوالدي والقيود والاشراف، ويمكن التنبؤ بالازدهار من خلال اليقظة العقلية وأساليب المعاملة الوالدية الذين يفسران عن ٤٩٪ من التباين الحاصل في الازدهار النفسي.

واهتم Shahin & Tuna (2021) بدراسة هدفت إلى فحص تأثير القلق على المستويات الازدهار النفسي لطلاب الجامعات خلال جائحة Covid-19، تكونت العينة من ٣٢٢ طالبًا جامعيًا، واستخدم مقياس القلق المعمم، مقياس الازدهار. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين القلق والازدهار النفسي. كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الازدهار النفسي لصالح الذكور، ويمكن التنبؤ بالازدهار النفسي بشكل سلبي من القلق حيث فسرت الدرجة الكلية لمقياس القلق ٩٪ من التباين في الازدهار النفسي.

وقدم Surucu, et al. (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الازدهار والخوف من كوفيد- ١٩ وأثر متغير النوع في هذه العلاقة وتكونت العينة من 315 من الذكور والإناث واستخدم مقياس كوفيد- ١٩ ومقياس الازدهار. وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الازدهار والخوف من كوفيد-١٩، كما أظهرت وجود فروق في الازدهار النفسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

قامت دراسة بوشقرة (٢٠٢٣) بهدف التعرف على دور التمكين النفسي على تحسين أداء الممرضين في المستشفيات العمومية مع دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية بوقرة بولاية تبسة- ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في المقابلات وتوزيع استبيانات والرجوع إلى الوثائق والسجلات بالمؤسسة محل الدراسة وذلك على عينه قوامها ١٨٢ ممرض. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ذو تأثير بين التمكين النفسي وتحسين أداء الممرضين في المستشفيات محل الدراسة .

أما دراسة Goshtabi, et al., (2023) سعت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي والتمكين النفسي، وأجريت الدراسة على ١١٣ فردًا من مديري وموظفي الادارة العامة للشباب والرياضة بمحافظة طهران واستخدم الباحثون مقياس الذكاء الروحي ومقياس التمكين النفسي. وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الذكاء الروحي والتمكين النفسي، ووجود مستوى أعلى من المتوسط لدى أفراد العينة في الذكاء الروحي والتمكين النفسي.

وهدفت دراسة المليحي؛ مريم (٢٠٢٣) إلى دراسة القدرة التنبئوية للذكاء الوجداني بإجهاد الشفقة والازدهار النفسي لدى الممرضات، وتحديد الفروق في إجهاد الشفقة، والازدهار النفسي بين مستوى الذكاء الوجداني (مرتفع، متوسط، منخفض) والفروق وفق العمر. وتكونت العينة من ٣٠٧ ممرضة سعودية يعملن في عشرة مستشفيات حكومية في مدينة الرياض بمتوسط عمري ٢٨,٥٣ سنة، وانحراف معياري ١,٤٧، وقد طُبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، مقياس إجهاد الشفقة، ومقياس الازدهار النفسي. وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: هناك فروق في إجهاد الشفقة وذلك على الدرجة الكلية والفروق كانت أعلى لدى منخفضي الذكاء الوجداني، كذلك وجود فروق في مستوى الازدهار النفسي بإتجاه مرتفعي الذكاء الوجداني. ولا توجد فروق وفق العمر في متغيرات الدراسة.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

*هناك ندرة في الدراسات التي تناولت – في حدود إطلاع الباحثة – متغيرات الدراسة الثلاثة سواء في علاقتهم بعضهم البعض أو دراستهم بشكل منفرد لدى عينة الدراسة (العاملين في مجال الرعاية الصحية).

*تنوع حجم العينات ما بين متوسطة الحجم كما في دراسة Torabi,et al. (2013) والتي أجريت على (١٧٩) ممرضًا، ودراسة Yang& Moa (2017) والتي أجريت على (١٣٠) ممرضة، وعينات كبيرة الحجم كدراسة Surucu (2021) التي أجريت على (٣١٥) من الذكور والإناث، ودراسة Kordzangeneh & Jayervand (2016) والتي أجريت على (٣٥٠) معلمًا.

*تنوع نوع العينات مابين إناث فقط كما في دراسة Torabi, et al., (2013) والتي أجريت على الممرضات أو ذكور وإناث كما في دراسة عبد الرحمن؛ زيدان؛ مسافر(٢٠١٩) ودراسة Kordzangeneh & Jayervand (2016) أو دراسات تناولت الذكور فقط مثل دراسة Huang (2017).

*كما تنوعت الأدوات التي استخدمت لقياس التمكين النفسي حيث استخدمت بعض الدراسات مقياس Zoe Dimitriades (2007) كما في دراسة Torabi & Moddi (2016)، Torabi et al., (2013) بينما تناولت بعض الدراسات مقياس Spritzer (1995) كما في بقية دراسات هذا المتغير.

*كذلك تنوعت الأدوات التي استخدمت لقياس الذكاء الروحي حيث استخدم مقياس Hildebrant (2011) كما في دراسة Torabi, et al., (2013) ، ومقياس Badies, et al., (2010)، كما تم استخدام مقياس Mosaybian & Araghizade (2017).

*وجود تباين في نتائج الدراسات فبعض الدراسات أشارت إلى وجود علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي Torabi & Nadali (2016) ، والبعض الآخر أسفرت عن عدم وجود علاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي كدراسة Goshtabi, et al (2023) ويمكن الاستفادة من هذا التباين في النتائج في أنه يفتح الباب لإجراء مزيد من الدراسات الجديدة.

*أما عن متغير الازدهار النفسي فلم تجد الباحثة دراسة عربية أو أجنبية تناولت علاقته بمتغيرات الدراسة الآخرى أو تناولته في ضوء عينة الدراسة الحالية. وإنما تمت دراسته لدى طلاب الجامعة كما في دراسة Shahin & Tuna (2021) ودراسة Villieux, et al (2016).

*يوجد تنوع واضح في أهداف الدراسات، كما تنوعت الأدوات ولكن يلاحظ أن الغالبية العظمى من الدراسات استخدمت مقياس التمكين النفسي والذي أعده Speritzer (1995).

*تناولت الدراسات السابقة عينات متنوعة من حيث المهنة والفئه العمرية والحجم ولم تجد الباحثة دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية لدى عينة البحث الحالي، لذا يُعد هذا البحث الاول من نوعه في تناول فئة مقدمي الرعاية الصحية مع متغيرات الدراسة الحالية.

**فروض الدراسة:**

١- يوجد مستوى محدد من التمكين النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية.
٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي وكل من الازدهار النفسي والذكاء الروحي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية.
٣- توجد فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث).
٤- توجد فروق دالة إحصائيًا في الازدهار النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث).
٥- توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الروحي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث).
٦- توجد فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ -٢٠) سنة، ( من ٢١سنة فما فوق ).
٧- توجد فروق دالة إحصائيًا في الازدهار النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ -٢٠) سنة، (من ٢١سنة فما فوق).
٨- توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الروحي لدى عين من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) ، (من ١٠-٢٠) سنة، (من ٢١ سنة فما فوق).

**الاجراءات المنهجية:**

**(١)المنهج:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، والذي يرصد الظاهرة في سياقها الطبيعي.

**(٢)العينة:** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من هيئة التمريض (العاملين في مجال الرعاية الصحية) بالمستشفيات بمحافظة القاهرة. وتكونت العينة من (٢٠٠) من هيئة التمريض مقسمين إلى(١٠٠) ممرضًا، و(١٠٠) ممرضة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٥- ٥٠) عامًا بمتوسط عمري قدره (٣٨,٤٣)، وانحراف معياري قدره (١١,١٧)عامًا. وكان معامل الالتواء للعمر هو (٠,٧٥٢) أي أن هناك اعتدالية في توزيع أفراد العينة على متغيرات البحث.

**(٣) أدوات الدراسة:**

**١- مقياس التمكين النفسي:**

أعد هذا المقياس خشبة؛ البديوي عام (٢٠١٨) ويتكون من (٢٥) عبارة موزعة على الأبعاد التالية: البُعد الأول: أهمية العمل: ويعني شعور الفرد بأهمية وقيمة عمله وبدوره الذي يؤديه في المجتمع مما يجعله يفخر ويعتز به. البُعد الثاني: الاستقلالية: وتعني تمتع الفرد بالاستقلالية والحرية في أداء عمله والتي تتضمن منحه بعض الصلاحيات لتيسير العمل، وتصحيح بعض الأخطاء التي تقع في العمل دون الرجوع للرئيس المباشر، والحرية في تحديد كيفية أداء العمل وكذلك في اختيار جداول وأيام التواجد بالكلية مع التحرر من الرقابة المستمرة من قبل رؤساء العمل. البُعد الثالث: التأثير: وتعني قدرة الفرد على إحداث تأثير فعّال في قسمه / كليته. البُعد الرابع: الكفاءة: وتُعني امتلاك الفرد للمقومات والمهارات والخبرات اللازمة والتي تؤهله لأداء عمله بكفاءة وفعالية.

ووضعت العبارات على متدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة من خلال اختيار بديل من ثلاثة بدائل (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) بحيث تعطي الاستجابة أوافق ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، ولا أوافق درجة واحدة.

**الخصائص السيكومترية للمقياس (في الصورة الأصلية):**

**أولًا صدق المقياس:**

**١- الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بُعد كما في الجدول التالي.

**جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه لمقياس التمكين النفسي .**

| البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط | البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط | البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط | البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أهمية العمل | ١ | ٠,٤٨٣** | الاستقلالية | ٧ | ٠,٣٨٧** | التأثير | ١٥ | ٠,٧٣٧** | الكفاءة | ١٨ | ٠,٥٦٠** |
| | ٢ | ٠,٤٤١** | | ٨ | ٠,٦٧٧** | | ١٦ | ٠,٩١١** | | ١٩ | ٠,٦٦١** |
| | ٣ | ٠,٦٧١** | | ٩ | ٠,٦٤٠** | | ١٧ | ٠,٧٩٢** | | ٢٠ | ٠,٦٢٠** |
| | ٤ | ٠,٦٧٦** | | ١٠ | ٠,٦٩٩** | | | | | ٢١ | ٠,٧٧٧** |
| | ٥ | ٠,٦٧٣** | | ١١ | ٠,٦٨٠** | | | | | ٢٢ | ٠,٧٥٩** |
| | ٦ | ٠,٧٦٢** | | ١٢ | ٠,٦١٨** | | | | | ٢٣ | ٠,٦٨٣** |
| | | | | ١٣ | ٠,٥١٩** | | | | | ٢٤ | ٠,٦١٧** |
| | | | | ١٤ | ٠,٦٥٤** | | | | | ٢٥ | ٠,٦١٥** |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبالتالي فهى مقبولة. كما قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالمجموع الكلي للمقياس ويبين الجدول التالي معاملات الاتساق الداخلي للمقياس.

**جدول (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي.**

| المحور | أهمية العمل | الاستقلالية | التأثير | الكفاءة | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| أهمية العمل | ١ | ٠,٥١٨** | ٠,٤٩١** | ٠,٤٠٤** | ٠,٧٢١** |
| الاستقلالية | | ١ | ٠,٥٥٢** | ٠,٦١٧** | ٠,٨٧١** |
| التأثير | | | ١ | ٠,٠٥١١** | ٠,٧٤٣** |
| الكفاءة | | | | ١ | ٠,٨٣٥** |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبالتالي فهى مقبولة.

**٢-الصدق العاملي:**

تم إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الاساسية وقد أخذت الباحثتان بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الاحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويرًا متعامدًا بإستخدام طريقة الفاريماكس لكايزر من أجل مزيد من النقاء والوضوح في المعنى السيكولوجي تم استخراج مجموعة عوامل فسرت نسبة ٩٥٪ من التباين الكلي.

**جدول (٣) أرقام متشبعات العبارات التي تقيس العوامل.**

| العامل الاول | التشبعات | العامل الثاني | التشبعات | العامل الثالث | التشبعات | العامل الرابع | التشبعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤٥١ | ٧ | ٠,٥١١ | ١٥ | ٠,٣٩٣ | ١٨ | ٠,٧٧٠ |
| ٢ | ٠,٧٧٩ | ٨ | ٠,٦٢٦ | ١٦ | ٠,٦٦٨ | ١٩ | ٠,٥٨٦ |
| ٣ | ٠,٧٢٦ | ٩ | ٠,٦٢٢ | ١٧ | ٠,٧٨٢ | ٢٠ | ٠,٣٢٠ |
| ٤ | ٠,٤٧٨ | ١٠ | ٠,٧٦٩ | الجذر الكامن | ٢,١٧ | ٢١ | ٠,٧٤٢ |
| ٥ | ٠,٣٨٧ | ١١ | ٠,٧٢٢ | نسبة التباين | ٨,٧٠ | ٢٢ | ٠,٧٢٣ |
| ٦ | ٠,٥٦٩ | ١٢ | ٠,٦٢١ | | | ٢٣ | ٠,٣٤٤ |
| الجذر الكامن | ٧,١٧٩ | ١٣ | ٠,٧٢٢ | | | ٢٤ | ٠,٣٤١ |
| نسبة التباين | ٢٨,٧٢ | ١٤ | ٠,٤١٦ | | | ٢٥ | ٠,٣٧٤ |
| | | الجذر الكامن | ٢,٢٥ | | | الجذر الكامن | ١,٥٣ |
| | | نسبة التباين | ٩,٤١ | | | نسبة التباين | ٦,١٢ |

ويتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات وبذلك يكون العدد النهائي لعبارات المقياس (٢٥) عبارة متشبعة على العوامل المستخرجة.

**ثانيًا ثبات المقياس:**

**١- باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ**

تم حساب معامل ثبات مقياس التمكين النفسي بإستخدام ألفا لكرونباخ وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٧٨٧) وهو دال إحصائيًا مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

**معامل ثبات الفا بحذف درجة المفردة:**

**جدول (٤) قيم معاملات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس التمكين النفسي.**

| رقم المفردة | معامل ألفا | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل ألفا | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٨٩٠ | ٠,٢٦٤ | ١٤ | ٠,٨٨٧ | ٠,٥٢٤ |
| ٢ | ٠,٨٩٤ | ٠,١٩١ | ١٥ | ٠,٨٨٨ | ٠,٤٩٢ |
| ٣ | ٠,٨٩١ | ٠,٣٤٧ | ١٦ | ٠,٨٨٦ | ٠,٥٣٧ |
| ٤ | ٠,٨٨٩ | ٠,٤٣٥ | ١٧ | ٠,٨٨٥ | ٠,٦١١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٠,٨٨٨ | ٠,٤٦٦ | ١٨ | ٠,٨٨٧ | ٠,٥٠٤ |
| ٦ | ٠,٨٨٦ | ٠,٥٥٧ | ١٩ | ٠,٨٨٨ | ٠,٤٦٥ |
| ٧ | ٠,٨٩٠ | ٠,٣٧٧ | ٢٠ | ٠,٨٨٩ | ٠,٤٤٧ |
| ٨ | ٠,٨٨٧ | ٠,٥٠٥ | ٢١ | ٠,٨٨٥ | ٠,٦٠٩ |
| ٩ | ٠,٨٨٩ | ٠,٤٣١ | ٢٢ | ٠,٨٨٤ | ٠,٦٤٦ |
| ١٠ | ٠,٨٨٨ | ٠,٤٩٥ | ٢٣ | ٠,٨٨٨ | ٠,٤٨٥ |
| ١١ | ٠,٨٨٨ | ٠,٤٨١ | ٢٤ | ٠,٨٩٠ | ٠,٤٠٨ |
| ١٢ | ٠,٨٨٧ | ٠,٤٩٨ | ٢٥ | ٠,٨٨٩ | ٠,٤٣٥ |
| ١٣ | ٠,٨٨٨ | ٠,٤٧٩ | | | |

يتضح من هذه النتائج أن قيمة معامل ثبات ألفا يساوي (٠,٨٩٢) وهو معامل ثبات مقبول، كما أظهر التمييز لكل فقرة تمييز موجب مرتفع أكبر من ٠,١٩٠ وتراوح بين (٠,١٩١- ٠,٦٤٦)، ولم توجد فقرات معامل تمييزها سالب وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

**الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي في البحث الحالي:**

قامت الباحثة بإجراءات تقنين مقياس التمكين النفسي، وتمتع بالخصائص السيكومترية التالية:

**أولًا صدق المقياس:**

**١- صدق الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٥) الاتساق الداخلي لعبارات كل بُعد على مقياس التمكين النفسي.**

| البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط | البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط | البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط | البُعد | الفقرات | قيمة الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أهمية العمل | ١ | ٠,٨٣٩** | الاستقلالية | ٧ | ٠,٦٩٦** | التأثير | ١٥ | ٠,٥٥٣** | الكفاءة | ١٨ | ٠,٥٣٣** |
| | ٢ | ٠,٧٩١** | | ٨ | ٠,٥٩١** | | ١٦ | ٠,٤٧٧** | | ١٩ | ٠,٤٥٧** |
| | ٣ | ٠,٤٨٠** | | ٩ | ٠,٦٧١** | | ١٧ | ٠,٤١٣** | | ٢٠ | ٠,٤٦٣** |
| | ٤ | ٠,٦١٨** | | ١٠ | ٠,٦٢٦** | | | | | ٢١ | ٠,٦٢٧** |
| | ٥ | ٠,٥٨٧** | | ١١ | ٠,٦٦١** | | | | | ٢٢ | ٠,٧٣٠** |
| | ٦ | ٠,٧٠١** | | ١٢ | ٠,٥٣٣** | | | | | ٢٣ | ٠,٨٢١** |
| | | | | ١٣ | ٠,٥٢٧** | | | | | ٢٤ | ٠,٥١٤** |
| | | | | ١٤ | ٠,٧٣٠** | | | | | ٢٥ | ٠,٦١١** |

من خلال الجدول السابق اتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وتراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠,٤١٣– ٠,٨٣٩)، مما يدل على ارتباطات مرتفعة بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس. الأمر الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

**جدول (٦) الارتباطات بين أبعاد التمكين النفسي والدرجة الكلية.**

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|---|---|
| أهمية العمل | ٠,٧٩** |
| الاستقلالية | ٠,٨١** |
| التأثير | ٠,٨٣** |
| الكفاءة | ٠,٧٦** |

اتضح من الجدول السابق أن جميع الارتباطات بين كل بُعد من الابعاد الفرعية لمقياس التمكين النفسي والدرجة الكلية لهذه الابعاد دالة عند مستوى ٠,٠١.

**ثانيًا: ثبات المقياس**

**أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**

تم حساب ثبات المقياس بطريقة (ألفا كرونباخ) بإستخدام برنامج SPSS، حيث تم حساب كل بُعد على حده. وحساب معامل ثبات المقياس ككل.

**جدول (٧) قيمة معامل ثبات ألفا لمقياس التمكين النفسي.**

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|---|---|
| أهمية العمل | ٠,٦٥٣ |
| الاستقلالية | ٠,٧٤٤ |
| التأثير | ٠,٨١٤ |
| الكفاءة | ٠,٥٩٣ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٦٢ |

من خلال الجدول السابق اتضح أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للابعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت بين ( ٠,٥٩٣ – ٠,٨١٤) في حين كان معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠,٨٦٢) وهى قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

**٢- مقياس الازدهار النفسي:**

قامت بإعداد هذا المقياس شعبان (٢٠٢٠) لقياس الفروق الفردية في الازدهار النفسي وفق التصور الرباعي للأبعاد الآتية (البُعد الوجداني– البُعد الاجتماعي– البُعد الروحي– البُعد الشخصي)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على النحو التالي: البُعد الوجداني(١٥) فقرة، والبُعد الاجتماعي (٩) فقرات، البُعد الروحي (١٠) فقرات، والبُعد الشخصي(٦) فقرات. وتتم الاجابة على المقياس من خلال قياس استجابة خماسي النقاط: بدرجة قليلة جدًا =١، بدرجة قليلة =٢،

بدرجة متوسطة =٣، بدرجة كبيرة =٤، بدرجة كبيرة جدًا =٥، وتتراوح الدرجة على المقياس من (٤٠-٢٠)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مؤشرات الازدهار النفسي .

**الخصائص السيكومترية للمقياس (في الصورة الاصلية):**

**أولاً: صدق المقياس**

**أ-صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (١١) محكم من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين. و تم الابقاء على المفردات التي اتفق عليها ٨٢٪ فأكثر من المحكمين.

**ب-صدق البنية**: تم تطبيق المقياس في صورته الأولية التي تألفت من (٤٤) مفردة بعد تعديلات المحكمين على عينة استطلاعية ن=١٩٣ وقد تم التحقق من صدق البنية على خطوتين، وهما :

الخطوة الاولى: قبل التحقق من صدق البنية تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لتحديد المفردات ضعيفة الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس ثم حذفها تمهيدًا لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

**جدول (٨) ارتباط المفردة بالدرجة الكلية ومعامل ثبات المقياس عند حذف المفردة.**

| الفقرة | ارتباط المفردة بالدرجة الكلية | معامل ثبات المقياس عند حذف المفردة | الفقرة | ارتباط المفردة بالدرجة الكلية | معامل ثبات المقياس عند حذف المفردة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤٠٥ | ٠,٨٩٤ | ٢٣ | ٠,٢٩٢ | ٠,٨٩٥ |
| ٢ | ٠,٣٥٧ | ٠,٨٩٥ | ٢٤ | ٠,٥٦١ | ٠,٨٩٢ |
| ٣ | ٠,٣٢٧ | ٠,٨٩٥ | ٢٥ | ٠,٢١٦ | ٠,٨٩٧ |
| ٤ | ٠,٠٠٥- | ٠,٩٠٠ | ٢٦ | ٠,٥٣٦ | ٠,٨٩٢ |
| ٥ | ٠,٤٦٦ | ٠,٨٩٣ | ٢٧ | ٠,٣٩٤ | ٠,٨٩٤ |
| ٦ | ٠,٣٨٤ | ٠,٨٩٤ | ٢٨ | ٠,٥٠٠ | ٠,٨٩٣ |
| ٧ | ٠,٣٦٤ | ٠,٨٩٥ | ٢٩ | ٠,٤٩٨ | ٠,٨٩٣ |
| ٨ | ٠,٥١٥ | ٠,٨٩٣ | ٣٠ | ٠,٥٣٢ | ٠,٨٩٢ |
| ٩ | ٠,٦٠٤ | ٠,٨٩١ | ٣١ | ٠,٠٠٣- | ٠,٩٠٠ |
| ١٠ | ٠,٠١٤ | ٠,٩٠٢ | ٣٢ | ٠,٥٧٥ | ٠,٨٩١ |
| ١١ | ٠,٤٦٢ | ٠,٨٩٤ | ٣٣ | ٠,٥٣٠ | ٠,٨٩٢ |
| ١٢ | ٠,٦١٠ | ٠,٨٩١ | ٣٤ | ٠,٤٦٨ | ٠,٨٩٣ |
| ١٣ | ٠,٤٣٥ | ٠,٨٩٤ | ٣٥ | ٠,٣١٨ | ٠,٨٩٥ |
| ١٤ | ٠,٣٣٨ | ٠,٨٩٢ | ٣٦ | ٠,٥٠٨ | ٠,٨٩٢ |
| ١٥ | ٠,٣٧٦ | ٠,٨٩٤ | ٣٧ | ٠,٣٩٥ | ٠,٨٩٤ |
| ١٦ | ٠,٥٤٦ | ٠,٨٩٣ | ٣٨ | ٠,٣٤٩ | ٠,٨٩٥ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | ٠,٤١٧ | ٠,٨٩٤ | ٣٩ | ٠,٣٦٣ | ٠,٨٩٥ |
| ١٨ | ٠,٤٨٥ | ٠,٨٩٣ | ٤٠ | ٠,٤٨٥ | ٠,٨٩٠ |
| ١٩ | ٠,٤٠٩ | ٠,٨٩٤ | ٤١ | ٠,٤٥٥ | ٠,٨٩٣ |
| ٢٠ | ٠,٥٣٨ | ٠,٨٩٢ | ٤٢ | ٠,٣٨٣ | ٠,٨٩٤ |
| ٢١ | ٠,٤٢٩ | ٠,٨٩٤ | ٤٣ | ٠,٢٧٨ | ٠,٨٩٥ |
| ٢٢ | ٠,٣٧٠ | ٠,٨٩٤ | ٤٤ | ٠,٠٩٨ | ٠,٩٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن أربع مفردات قد أظهروا ارتباطات ضعيفة، لذا تم حذفهم من المقياس، وبالتالي أصبحت عدد مفردات المقياس في صوره النهائية (٤٠) فقرة.

الخطوة الثانية: الكشف عن البنية العاملية لمقياس الازدهار النفسي وتحديد العوامل المتمايزة فيه، وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج، مع تحديد العوامل، والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس وقد استبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من ٠,٣٠ .

**جـ الصدق التمييزي:** للتحقق من الصدق التمييزي، تم تحديد أعلى وأدنى ٢٧٪ على مقياس الازدهار النفسي من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، ثم قامت بتطبيق مقياس التفاءول لـ (محمود سعيد، ٢٠١٤).

**جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها للتفاؤل تبعًا للازدهار النفسي (مرتفعون – ومنخفضون).**

| التفاؤل | مرتفعون ن=٣٨ | | منخفضون ن=٤١ | | د.ح | قيمة ت ودلالتها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| | ٥٣,٣٧ | ٧,٣٤ | ٤١,٦٣ | ٧,٤٩ | ٧٧ | ٧,٠٣ دالة عند ٠,٠١ |

حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ في متوسطات الدرجة الكلية للتفاؤل بين مرتفعي ومنخفضي الازدهار النفسي حيث كانت قيمة ت= ٧,٠٣ وهذا يدل على وجود تباين في تعبير مرتفعي ومنخفضي الازدهار النفسي عن تفاؤلهم لصالح مرتفعي الازدهار النفسي مما يؤيد قدرة المقياس على التمييز.

**ثانيًا: ثبات المقياس**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي اليه المفردة، وذلك على عينة مشتقة من العينة الاستطلاعية.

**جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات أبعاد مقياس الازدهار النفسي التي تنتمي إليها.**

| البُعد الوجداني | | البُعد الاجتماعي | | البُعد الروحي | | البُعد الشخصي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
| ٤٠ | ٠,٦٥** | ١٨ | ٠,٧٤** | ٤٢ | ٠,٦٨** | ٢٥ | ٠,٥٨** |
| ٢٠ | ٠,٦٨** | ٣٨ | ٠,٦٤** | ٣ | ٠,٦٠** | ٤١ | ٠,٧٠** |
| ٨ | ٠,٦٦** | ٢٦ | ٠,٧٠** | ٢٣ | ٠,٥٩** | ١ | ٠,٧٣** |
| ٢٤ | ٠,٦٤** | ٢ | ٠,٦٦** | ١٩ | ٠,٦١** | ٣٣ | ٠,٦٩** |
| ٢٨ | ٠,٦٨** | ٣٠ | ٠,٦٤** | ١١ | ٠,٦٢** | ٩ | ٠,٧١** |
| ٣٦ | ٠,٦٧** | ٢٢ | ٠,٥٨** | ٧ | ٠,٥٦** | ١٣ | ٠,٥٧** |
| ١٦ | ٠,٦٣** | ٣٤ | ٠,٦٨** | ١٥ | ٠,٦٢** | | |
| ١٢ | ٠,٦١** | ١٤ | ٠,٥٩** | ٣٩ | ٠,٥٣** | | |
| ٢٩ | ٠,٥٤** | ٦ | ٠,٥٤** | ٢٧ | ٠,٦٠** | | |
| ٥ | ٠,٦١** | | | ٣٥ | ٠,٥٧** | | |
| ٣٧ | ٠,٥٨** | | | | | | |
| ٣٢ | ٠,٤٦** | | | | | | |
| ٢١ | ٠,٧١** | | | | | | |
| ٤٣ | ٠,٦٧** | | | | | | |
| ١٧ | ٠,٥٢** | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ وقد تراوحت قيم الارتباطات بين (٠,٤٦ – ٠,٧٤ ).

**جدول (١١) ارتباط الابعاد الفرعية لمقياس الازدهار النفسي بالدرجة الكلية.**

| الأبعاد الفرعية | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|
| البُعد الوجداني | ٠,٨٦ | دال عند ٠,٠١ |
| البُعد الاجتماعي | ٠,٧٣ | دال عند ٠,٠١ |
| البُعد الروحي | ٠,٧١ | دال عند ٠,٠١ |
| البُعد الشخصي | ٠,٧٢ | دال عند ٠,٠١ |

**خصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي في البحث الحالي:**

**أولاً: صدق المقياس**

**أ- الصدق التلازمي (التقاربي)**

قامت الباحثة بحساب الصدق التلازمي (التقاربي) عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس السعادة (إعداد: حمدي يونس أبو جراد، ٢٠١٦) ودرجات أبعاد مقياس الازدهار النفسي، وكذا الدرجة الكلية له علي عينة الدراسة الكلية، وقد أسفرت التحليلات عن وجود علاقات إيجابية ودالة عند مستوى ٠,٠١ وبين الدرجة الكلية للسعادة، وكل من أبعاد الازدهار النفسي (الوجداني، والاجتماعي، الروحي، والشخصي)، وكذا الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي، مما يُعد مؤشرًا على الصدق التلازمي لمقياس الازدهار النفسي.

**جدول (١٢) معاملات ارتباط الدرجة الكلية للسعادة، بأبعاد الازدهار النفسي، والدرجة الكلية له.**

| السعادة / الازدهار النفسي | البُعد الوجداني | البُعد الاجتماعي | البُعد الروحي | البُعد الشخصي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | ٠,٩١** | ٠,٧١** | ٠,٦٦** | ٠,٧٦** | ٠,٨٨** |

**ب-الصدق التلازمي (التباعدي):**

تم اختبار الصدق التلازمي (التباعدي) عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الازدهار النفسي، وكذا الدرجة الكلية له، وبين أبعاد مقياس الهزيمة النفسية (إعداد: محمد السعيد أبو حلاوة، وراشد مرزوق راشد، ٢٠١٣)، والدرجة الكلية له أيضًا، وذلك على عينة الدراسة الكلية.

**جدول(١٣) معاملات ارتباط الدرجة الكلية للهزيمة النفسية، بأبعاد الازدهار النفسي، والدرجة الكلية.**

| الازدهار النفسي / الهزيمة النفسية | البُعد الوجداني | البُعد الاجتماعي | البُعد الروحي | البُعد الشخصي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| الشعور بالخزي | -٠,٧٥** | -٠,٤٧** | -٠,٥١** | -٠,٥١** | -٠,٧٠** |
| استصغار الذات | -٠,٧٠** | -٠,٥١** | -٠,٥٢** | -٠,٥٥** | -٠,٧٠** |
| التشيؤ | -٠,٦٢** | -٠,٤٢** | -٠,٣٨** | -٠,٣٧** | -٠,٥٦** |
| المدركات المعرفية | -٠,٧٧** | -٠,٥٨** | -٠,٦٠** | -٠,٦٢** | -٠,٧٨** |
| الافتقاد إلى الحيوية | -٠,٧٧** | -٠,٦١** | -٠,٦١** | -٠,٦٢** | -٠,٧٩** |
| جلد الذات | -٠,٦٠** | -٠,٤١** | -٠,٣٨** | -٠,٤٣** | -٠,٥٦** |
| الدرجة الكلية | -٠,٧٥** | -٠,٥٣** | -٠,٥٤** | -٠,٥٥** | -٠,٧٣** |

اتضح وجود علاقات سالبة ودالة عند ٠,٠١ وبين جميع أبعاد الهزيمة النفسية (الشعور بالخزي، واستصغار الذات، التشيؤ، المدركات المعرفية، الافتقاد إلى الحيوية، جلد الذات)، وكذلك الدرجة الكلية، وبين جميع أبعاد الازدهار النفسي (الوجداني، الاجتماعي، الروحي، الشخصي)، وكذا الدرجة الكلية لمقياس

الازدهار النفسي، وقد تراوحت القيم بين (-٠,٣٧ إلى -٠,٧٩) ، وتشير هذه القيم إلى الصدق التلازمي لمقياس الازدهار.

**ثانيًا: ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من الأبعاد الفرعية للمقياس، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (١٤) ثبات أبعاد مقياس الازدهار النفسي، والدرجة الكلية للمقياس.**

| الأبعاد الفرعية | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| البُعد الوجداني | ١٥ | ٠,٨٩ |
| البُعد الاجتماعي | ٩ | ٠,٨٢ |
| البُعد الروحي | ١٠ | ٠,٧٩ |
| البُعد الشخصي | ٦ | ٠,٧٥ |
| الدرجة الكلية | ٤٠ | ٠,٩١ |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٥- ٠,٩١) وهي قيم مرتفعة، مما يدل على تمتع مقياس الازدهار النفسي بدرجة عالية من الثبات.

**٣- مقياس الذكاء الروحي المتكامل:**

ويقيس مستوى الذكاء الروحي المتكامل لدى الفرد، أعدته Amram & Dryer (2007) وقامت إسماعيل بتعريبه. ويتكون المقياس من (٢٢) قدرة فرعية، موزعة على خمسة أنواع من القدرات هى: (الوعي Consciousness، النعمة Grace، المعنى Meaning، التفوق Transcendence، الحقيقة Truth) ، وبذلك يتكون المقياس من (٨٣) عبارة وأمام كل مفردة من هذه المفردات ست بدائل اختيارية للإجابة هى (أبدًا، نادرًا جدًا، نادرًا إلى حد ما، كثيرًا إلى حدما، كثيرًا جدًا، دائمًا)، وتقدر الدرجات بإعطاء الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) وتعكس الاستجابة في الفقرات العكسية. وقامت الباحثة بتطبيق الصورة المختصرة المكونة من ٤٥ فقرة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي المتكامل ( الصورة الاصلية)**

**أولًا: صدق المقياس**

تم التحقق من صدق البناء العاملي لمقياس الذكاء الروحي المتكامل بإستخدام التحليل العاملي باختبار نموذج العامل الكامن العام الذي حاز على مطابقة تامة، حيث بلغت قيمة كا٢ = صفر وكان مستوى دلالتها ٠,٠٠١، وقد نتج عن التحليل العاملي للمقياس استخلاص خمسة عوامل كامنة تنتظم حولها القدرات الفرعية التي يتكون منها المقياس (الاثنى وعشرون قدرة)، هذه العوامل قد استقطبت ٨٩,١٤ % من التباين الارتباطي للمصفوفة الارتباطية، بلغ الجذر الكامن الأول ٣,١٢ واستحوذ على ٣٩,٧١ % من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية ويمكن تسمية هذا العامل بعامل "الحقيقة"، أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن ٢,٣٨ واستحوذ على ٢١,١٣ % من التباين الارتباطي الكلي من المصفوفة الارتباطية ويمكن

تسمية هذا العامل بعامل "النعمة"، أما العامل الثالث فقد بلغ جذره الكامن ٢,١٤ واستحوذ على ١٨,٢٦ % من التباين الارتباطي الكلي من المصفوفة الارتباطية ويمكن تسمية هذا العامل بعامل "التفوق"، أما العامل الرابع فبلغ جذره الكامن ١,٢٨ واستحوذ على ٦,٢٥٪ من التباين الارتباطي الكلي من المصفوفة الارتباطية ويمكن تسميته بعامل "الوعي"، أما العامل الخامس فقد بلغ جذره الكامن ١,٠٨ واستحوذ على ٤,١٥٪ ويمكن تسميته بعامل "المعنى" .

**ثانيًا : ثبات المقياس**

فقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد ست أسابيع، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٨٩ وبمستوى دلالة ٠,٠١، وكذلك باستخدام طريقة " ألفا كرونباخ"، وتراوحت معاملات ثبات ألفا لأبعاد المقياس بين (٠,٧١- ٠,٩٥)، وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وبالنسبة لمعاملات ارتباط درجة كل عبارة ومجموع درجات البُعد الذي تنتمي إليه، فقد تراوحت بين هذه المعاملات الارتباطية للبُعد الأول بين (٠,٧٣- ٠,٨٩)، والبعد الثاني تروحت بين (٠,٨١- ٠,٩٣)، والبعد الثالث تراوحت معاملات ارتباطه بين (٠,٧٥- ٠,٨٧)، والبُعد الرابع تراوحت معاملاته بين (٠,٦٩- ٠,٨٧)، والبُعد الخامس قد تراوحت معاملاته بين (٠,٦٧- ٠,٩١) وجميع المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١. وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباطات بين (٠,٧٦- ٠,٩٣)، مما يشير إلى ارتفاع معامل الاتساق الداخلي.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي المتكامل (في البحث الحالي)**

قامت الباحثة بإجراءات تقنين مقياس الذكاء الروحي المتكامل، حيث تمتع بالخصائص السيكومترية التالية:

**أولاً: صدق المقياس**

١- **صدق المقارنة الطرفية**:

يتم في هذا الاسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد، بناءًا على الدرجات التي حصلوا عليها على المقياس، ويتم الاعتماد على اختبار ت T.test وذلك لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولتحقيق ذلك في البحث الحالي تم ترتيب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة حتى أقل درجة، تم اختيار٢٧٪ من الاستمارات التي حصلت على أقل الدرجات وبلغ عددها (٨٠ استمارة)، ٢٧٪ من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات. ثم تم حساب اختبار ت لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية تتروح بين (٩,٣٦٥- ٠,٠١١) مما يشير إلى أن جميع فقرات مقياس الذكاء الروحي كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية ٧٨ بإستثناء الفقرات ( ٢، ٥، ١٢).

جدول (١٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الروحي.

| ت | المجموعة الاعلى | | المجموعة الادنى | | قيمة "ت" |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| ١ | ٢,٤٥٠ | ٠,٥٧١ | ٢,١١٢ | ٠,٦١٦ | ٣,٥٩٢ |
| ٢ | ١,٨٥٠ | ٠,٦٢٨ | ١,٨٢٥ | ٠,٦٧٤ | ٠,٠١١ |
| ٣ | ٢,٧٧٥ | ٠,٤٢٠ | ٢,٣٦٢ | ٠,٦٤١ | ٤,٧٠٥ |
| ٤ | ٢,٦٦٢ | ٠,٥٤٩ | ٢,١٥٠ | ٠,٧٣٠ | ٥,١١٥ |
| ٥ | ١,٣٦٢ | ٠,٦٦٠ | ١,٣٢٠ | ٠,٦١٨ | ٠,٢٨٤ |
| ٦ | ٢,٦٥٠ | ٠,٥٣٠ | ٢,١٢٥ | ٠,٧٣٥ | ٥,١٦٨ |
| ٧ | ٢,٤٠٠ | ٠,٦٢٨ | ١,٩٧٥ | ٠,٧٦٢ | ٣,٧٣٦ |
| ٨ | ٢,٣٣٧ | ٠,٦٩٢ | ١,٨٦٢ | ٠,٦٨٨ | ٤,٣٤٩ |
| ٩ | ٢,٥٥٠ | ٠,٥٩٣ | ٢,٠٧٥ | ٠,٧٤٢ | ٤,٣٦٠ |
| ١٠ | ٢,٧٦٨ | ٠,٥٢٢ | ٢,٠٨٧ | ٠,٦٩٧ | ٦,٠١١ |
| ١١ | ٢,٦٨٧ | ٠,٥١٧ | ١,٩٢٥ | ٠,٧٥٩ | ٧,٣١٠ |
| ١٢ | ١,١٦٢ | ٠,٦٦٠ | ١,١١٢ | ٠,٦٤٧ | ٠,٣٦٣ |
| ١٣ | ٢,٧٨٧ | ٠,٤٤١ | ٢,١٨٧ | ٠,٧٩٧ | ٥,٧٨٠ |
| ١٤ | ٢,٨٠٠ | ٠,٤٨٧ | ١,٩٨٧ | ٠,٨٣٤ | ٧,٥٢٠ |
| ١٥ | ٢,٨٥٠ | ٠,٣٩٢ | ٢,٤٠٠ | ٠,٧٠٤ | ٤,٨٨٠ |
| ١٦ | ٢,٨١٢ | ٠,٤٥٢ | ٢,١٨٧ | ٠,٧٩٧ | ٦,٠٨٨ |
| ١٧ | ٢,٧٧٥ | ٠,٤٤٩ | ٢,٠٧٥ | ٠,٨٣٨ | ٦,٤٧١ |
| ١٨ | ٢,٢٧٠ | ٠,٦٣٥ | ١,٨٨٧ | ٠,٦١٦ | ٣,٨١٤ |
| ١٩ | ٢,٨٢٥ | ٠,٣٨٢ | ٢,٢٣٧ | ٠,٨٦٠ | ٥,٤٧١ |
| ٢٠ | ٢,٧٧٥ | ٠,٤٧٦ | ٢,١٢٥ | ٠,٧٥٢ | ٦,٥٢٦ |
| ٢١ | ٢,٦٨٧ | ٠,٥١٧ | ١,٨٧٥ | ٠,٧٣٥ | ٨,٠٦٧ |
| ٢٢ | ٢,٤٧٥ | ٠,٥٥٠ | ١,٨٦٢ | ٠,٨٠٧ | ٥,٦٠٦ |
| ٢٣ | ٢,٦٨٧ | ٠,٤٩٢ | ١,٨٣٧ | ٠,٧٧٠ | ٨,٢١٢ |
| ٢٤ | ٢,٤٢٥ | ٠,٦٣١ | ١,٨٠٠ | ٠,٨٣٢ | ٥,٢٣٧ |
| ٢٥ | ٢,٤٠٠ | ٠,٦٢٨ | ١,٧٧٥ | ٠,٧٦٢ | ٥,٦٥٧ |
| ٢٦ | ٢,٥٦٢ | ٠,٥٤٧ | ١,٧٨٧ | ٠,٧٩٠ | ٧,٢٠٧ |
| ٢٧ | ٢,٧٣٧ | ٠,٤٧٠ | ١,٨٢٥ | ٠,٨٢٣ | ٨,٦٠٧ |
| ٢٨ | ٢,٥٨٧ | ٠,٦٣٠ | ١,٧٨٧ | ٠,٧٩٠ | ٧,١٦٦ |
| ٢٩ | ٢,٣٢٩ | ٠,٧٢٨ | ١,٦٠٠ | ٠,٨٢٣ | ٦,٣٣٦ |
| ٣٠ | ٢,٨٢٥ | ٠,٢٣٥ | ١,٦٣٧ | ٠,٧٧٤ | ٤,٣١٨ |
| ٣١ | ٢,٥٦٢ | ٠,٦١٣ | ١,٦٣٧ | ٠,٧٢٢ | ٨,٩٠٦ |
| ٣٢ | ٢,١٦٢ | ٠,٨٤٨ | ١,٧٠٠ | ٠,٧١٥ | ٣,٥١١ |
| ٣٣ | ٢,٥٨٧ | ٠,٥٤٤ | ١,٧٢٥ | ٠,٧٢٨ | ٨,٤٨٣ |
| ٣٤ | ٢,٧٣٧ | ٠,٤٧٠ | ١,٨٢٥ | ٠,٨٥٣ | ٨,٣٧٤ |
| ٣٥ | ٢,٦١٢ | ٠,٦٠٥ | ١,٨٦٢ | ٠,٨٢٢ | ٦,٥٦٥ |
| ٣٦ | ٢,٥٥٠ | ٠,٥٧١ | ١,٧٧٥ | ٠,٧٧٩ | ٧,١٧٤ |
| ٣٧ | ٢,٥٢٥ | ٠,٥٧٣ | ١,٨٥٠ | ٠,٨١٢ | ٦,٠٧٠ |
| ٣٨ | ٢,٦٨٧ | ٠,٤٩٢ | ١,٨٣٧ | ٠,٧٨١ | ٨,١١١ |
| ٣٩ | ٢,٦٧٥ | ٠,٥٩٠ | ١,٦٦٢ | ٠,٨٤٨ | ٧,٢٤٦ |
| ٤٠ | ٢,٤٥٠ | ٠,٦٧٣ | ١,٦١٥ | ٠,٧٩٤ | ٦,٧٦٣ |
| ٤١ | ٢,٥٣٧ | ٠,٥٤٩ | ١,٦٣٧ | ٠,٦٦٠ | ٩,٣٦٥ |
| ٤٢ | ٢,٣٨٧ | ٠,٧٢٠ | ١,٧٨٧ | ٠,٨٠٦ | ٤,٩٦٤ |
| ٤٣ | ٢,٧٧٥ | ٠,٤٧٦ | ١,٩١١ | ٠,٨٨٨ | ٧,٦٥٠ |
| ٤٤ | ٢,٧٠٠ | ٠,٤٨٧ | ١,٨٨٧ | ٠,٨١١ | ٧,٦٧٧ |
| ٤٥ | ٢,٦٢٥ | ٠,٥٥٩ | ١,٧٥٠ | ٠,٧٨٧ | ٨,١٠٠ |

القيمة الجدولية بدرجة الحرية (١٥٨) وعند مستوى (0.05) هى 1.990.

القيمة الجدولية بدرجة الحرية (١٥٨) وعند مستوى (0.05) هى 1.990.

**ثانيًا: ثبات المقياس**

**أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج SSPS، حيث تم حساب كل بُعد على حدى وحساب معامل ثبات المقياس ككل.

**جدول (١٦) قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الروحي.**

| الأبعاد الفرعية | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| الوعي | ٦ | ٠,٧٥٩ |
| النعمة | ١٢ | ٠,٧٥٨ |
| المعنى | ٤ | ٠,٧٥٥ |
| التفوق | ١٠ | ٠,٧٢٤ |
| الحقيقة | ١٣ | ٠,٨١١ |
| الدرجة الكلية | ٤٥ | ٠,٩٢٠ |

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٢٤-٠,٩٢٠) وهى قيم ثبات مرتفعة، مما يدل على تمتع مقياس الذكاء الروحي بدرجة عالية من الثبات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها :**

**١-الفرض الأول: يوجد مستوى محدد من التمكين النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية**

ولتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والربيع الأعلى والربيع الأدنى كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والربيع الأعلى والأدنى لعينة الدراسة (ن = ٢٠٠).**

| البُعد | الدرجة | م | ع | الحد الأدنى | الحد الأعلى | الربيع الأعلى | | | الربيع الأدنى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | الدرجة | ك | % | الدرجة | ك | % |
| أهمية العمل | ١٨ | ١٤,٧٥ | ٢,٠١ | ٧ | ١٨ | ١٧ | ٦٤ | ٣٢٪ | ١٣ | ٦٠ | ٣٠٪ |
| الاستقلالية | ٢٤ | ١٧,٨١ | ٤,١١ | ٨ | ٢٤ | ٢٣ | ٥٠ | ٢٥٪ | ١٥ | ٥٣ | ٢٦,٥٪ |
| التأثير | ٩ | ٦,٨٧ | ١,٨٠ | ٣ | ٩ | ٩ | ٣٨ | ١٩٪ | ٥ | ٣٧ | ١٨,٥٪ |
| الكفاءة | ٢٤ | ١٨,٢٧ | ٣,٥٥ | ٨ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٤ | ١٢٪ | ١٦ | ١٦ | ٨٪ |
| الدرجة الكلية | ٧٥ | ٥٨,٨٣ | ١١,١٥ | ٣٥ | ٧٥ | ٦٩ | ٢٤ | ١٢٪ | ٥٧ | ٣٤ | ١٧٪ |

يتبين من الجدول السابق أن مستوى التمكين النفسي لأفراد العينة كما كشفت عنه الدرجات في مقياس التمكين النفسي يشير إلى مايلي:

بلغت نسبة العاملين في مجال الرعاية الصحية في الربيع الأدنى والتي تعبر عن المستوى المنخفض في التمكين النفسي (١٧٪) من مجموع عدد أفراد العينة الذين طُبق عليهم المقياس، في حين بلغت نسبة العاملين في مجال الرعاية الصحية في الربيع الأعلى والذي يعبر عن المستوى المرتفع في التمكين النفسي (١٢٪) من إجمالي عدد أفراد العينة، وبالتالي فقد بلغت النسبة الكلية (٢٩٪) أي أنها نسبة أعلى من المتوسط ويمكن القول أن أفراد العينة لديهم تمكين نفسي بدرجة متوسطة .

وهذا يشير إلى تحقق الفرض الأول وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Torabi, et al.,(2013) ودراسة Wulantika & Buhari (2015)، ودراسة بوشقرة (٢٠٢٣)، ودراسة Lietal (2008)، ودراس Ibrahim et al.,(2014) ، ودراسة Othman & Barkat (2016) ودراسة Larijani etal.,(2017) والتي أشارت إلى وجود مستويات متباينة في التمكين النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية وغيرها من المجالات التي يعمل أفرادها تحت وطأة الضغط وتراوحت ما بين مستوى ضعيف ومتوسط ومرتفع.

وتشير الباحثة إلى أن وجود مستوى متوسط من التمكين النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية يرجع إلى عدم توافر بيئة ومناخ داعم. فالإدارة داخل المستشفيات مازال يسيطر عليها المركزية والتنظيم البيروقراطي الذي يحول بين مشاركة العاملين في مجال الرعاية الصحية في صنع القرار، كما أن الجهاز الإداري في معظم المستشفيات كثيرًا ما ينفرد في عملية صنع القرار، مما يفقدهم الاحساس بأهمية وقيمة العمل ومغزاه، وكذلك لا يتيح للعاملين في مجال الرعاية الصحية حل ما يعترضهم من عقبات في بيئة العمل دون الرجوع إلى الرئيس المباشر، فضلًا عن ضعف الثقة المتبادل بين الإدارة والعاملين في مجال الرعاية الصحية والتي تتمثل في عدم منحهم الحرية والاستقلالية في العمل والتي تمكنهم من الابداع والانجاز وحتى لو كانت هناك مشاركة من قبل العاملين في مجال الرعاية الصحية في صنع القرار فإنها غالبًا ما تكون مشاركه ولا يؤخذ بآرائهم، بالإضافة إلى معاناة هؤلاء العاملين في مجال الرعاية الصحية من ضعف الرواتب والحوافز والمكافآت وعدم ملائمتها مع الجهد المبذول، وإتصاف بيئة العمل بصراع وغموض الدور والرتابة، وعدم العدالة في نظام الترقيات وغالبًا ما تتم الترقية على أساس الوساطة والمحسوبية والعلاقات الاجتماعية، التمسك باللوائح والقوانين التي كثيرًا ما تكون بمثابة عراقيل تحول دون سير العمل بشكل جيد، وكذلك أعباء المبيت داخل المستشفى، فكل ذلك أدى إلى زيادة مستوى الضغوط النفسية والاحتراق لديهم وهو ما أسهم في وجود مستوى متوسط من التمكين النفسي لديهم.

**٢-الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي وكل من الازدهار النفسي والذكاء الروحي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية.**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي بأبعاده والدرجة الكلية والإزدهار النفسي بأبعاده والذكاء الروحي بأبعاده والدرجة الكلية والتي يوضحها الجدول التالي.

**جدول(١٨) معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي والازدهار النفسي والذكاء الروحي لدى عينة البحث (ن= ٢٠٠)**

| الابعاد | البُعد الوجداني | البُعد الاجتماعي | البُعد الروحي | البُعد الشخصي | الدرجة الكلية | الوعي | النعمة | المعنى | التفوق | الحقيقة | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أهمية العمل | ** ٠,٥٤٦ | ** ٠,٥٤٤ | ** ٠,٦٣٠ | ** ٠,٥٨٠ | ** ٠,٥٧٠ | ** ٠,٥٩٤ | ** ٠,٦٦١ | ** ٠,٦٢٠ | ** ٠,٥٩٨ | ** ٠,٥٦٣ | ** ٠,٦١٣ |
| الاستقلالية | ** ٠,٥٠٦ | ** ٠,٥٣٨ | ** ٠,٥٣٩ | ** ٠,٧٠١ | ** ٠,٦٨١ | ** ٠,٦٦٣ | ** ٠,٦١٧ | ** ٠,٦١٨ | ** ٠,٦٠٤ | ** ٠,٦٨٧ | ** ٠,٦٨٨ |
| التأثير | ** ٠,٥٢٩ | ** ٠,٤٨٠ | ** ٠,٥٤٣ | ** ٠,٧٣٠ | ** ٠,٥٨٤ | ** ٠,٦٢٠ | ** ٠,٦١٨ | ** ٠,٥٩٢ | ** ٠,٥٨٦ | ** ٠,٥٨٧ | ** ٠,٦٤٥ |
| الكفاءة | ** ٠,٧٩٣ | ** ٠,٦٦٠ | ** ٠,٦١٧ | ** ٠,٩٦١ | ** ٠,٦٥٣ | ** ٠,٦٧٧ | ** ٠,٦٠٤ | ** ٠,٦٥٥ | ** ٠,٦٤٨ | ** ٠,٦٣١ | ** ٠,٦٨٥ |
| الدرجة الكلية | ** ٠,٥٥٠ | ** ٠,٦٨٤ | ** ٠,٦٠٠ | ** ٠,٧١٤ | ** ٠,٧٤٤ | ** ٠,٧٤٠ | ** ٠,٦٨٧ | ** ٠,٧٢١ | ** ٠,٧٢٣ | ** ٠,٦٩٩ | ** ٠,٧٦٢ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط تراوحت بين (٠,٤٨٠- ٠,٧٩٣) وهى معاملات دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي بأبعاده والازدهار النفسي بأبعاده والدرجة الكلية والذكاء الروحي بأبعاده والدرجة الكلية لدى عينة البحث، ومما يشير إلى تحقق الفرض الثاني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Torabi et al., (2013)، ودراسة Wulantika & Bulhari (2015)، ودراسة Mosaybiand & Araghizade (2017) فقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي وأن تلك العلاقة راجعة إلى الآثار الإيجابية للذكاء الروحي على التمكين النفسي، فقد أشار (عابدين، ٢٠١٢ :٣٧٢) إلى أن الذكاء الروحي يساعد الفرد على معرفة الهدف والغرض من الحياة وإعطاء معنى وقيمة لما يفعله مما يساعده على الدخول في الحالات الايمانية العالية والتي تنعكس على: (١) حياته فيصبح أفضل وأكثر تقبلًا لها ورضا عنها مهما تعرض فيها للمواقف الضاغطة إيمانًا منه بأنه مهما واجه من مشكلات فإنها سوف تحل بمشيئة الله. (٢) نظرته للحياة فيصبح أكثر تفاؤلًا وسعادة مما يزيد من قدرته على تحمل الضغوط وتقليل آثارها عليه.

كما تشير كل من (عبد الجواد؛ حسين، ٢٠١٥ : ٤٣) إلى أن الذكاء الروحي يجعل الفرد يشعر بمعنى الحياة وقيمتها ويؤدي ذلك إلى مساعدته على رسم خطة واضحة لحياته ومواجهة مشاكله الحياتية، كما أن تمتع الفرد بالذكاء الروحي يشير إلى ملكات الفرد الروحية والتي تجعله أكثر ثقة وإحساسًا بالمعنى وتمنحه القدرة على مواجهة المشاكل مع التفكير في حلول لها، كما يؤدي الذكاء الروحي إلى خلق بيئة عمل داعمة تساعد على تحسين المشاعر والعلاقات ومن ثم الشعور بالرضا، ويشير Chegini & Nazhad (2012) إلى أن ارتفاع مستوى الروحانيات لدى الفرد بما تتضمنه من أمل وحب وإيثار وإيمان بالعمل تكون بمثابة محفز ذاتي له فتجعله يشعر بأهمية العمل وفهم المغزى الحقيقي من ورائه والاهتمام به وأدائه على الوجه الاكمل، كما تؤدي الروحانيات إلى زيادة وعي الفرد بذاته وبدوره المحوري في صنع القرار

مع العمل على مساعدة قادته وزملائه في المؤسسة مما يزيد من مستوى تمكينه الوظيفي بشقيه الهيكلي والنفسي.

ومن ناحية أخرى فقد أشار (Lambert, et al.,2011:7) أن الازدهار النفسي يرتبط ببعض الخصائص مثل الالتزام، التضحية، والروحانية ودعم الشريك والتسامح والقبول والاحساس بالمعنى والهدف من الحياة، وكذلك التأمل الذاتي ويتضمن داخله الرضا المهني والحب وتحقيق الذات والمشاعر الإيجابية تجاه الآخرين سواء الأسرة أو الاصدقاء أو تجاه زملاء العمل.

وأشار (Kayas, 2014:181) أن الافراد المزدهرين نفسيًا لديهم مستويات عالية من التمكين النفسي ويميلون إلى رؤية حياتهم كغرض مهم، ويشعرون بدرجة عالية من الاتفاق والكفاءة في أعمالهم، ويتقبلون كل جوانب شخصياتهم، ولديهم شعور بنمو الشخصية بمعنى أنهم ذو إحساس دائم بالتطوير والارتقاء، ولديهم شعور بالاستقلالية، واستخدام إمكانياتهم المعرفية والبدنية والاجتماعية في أنشطة ينخرطون فيها بشكل مثالي ومزدهر تؤدي إلى نجاحات، وحياة مزدهرة، وهو ما يميز الافراد ذوو الازدهار النفسي.

**٣-الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث).**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات العاملين في مجال الرعاية الصحية (ذكور– إناث) على مقياس التمكين النفسي.

**جدول(١٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة متوسط الفرق بين درجات عينة العاملين في مجال الرعاية الصحية (ذكور- إناث) على مقياس التمكين النفسي**

| م | الأبعاد الفرعية | عينة الذكور ن=١٠٠ | | عينة الإناث ن=١٠٠ | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | إتجاه الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | |
| ١ | أهمية العمل | ١٤,٣٧ | ٢,٢٠ | ١٣,٣١ | ٢,٨٩ | ٤,١٥٥ | ٠,٠٠١ | الذكور |
| ٢ | الاستقلالية | ١٨,٨١ | ٣,٢٧ | ١٦,٩٥ | ٤,٥٨ | ٥,١١٨ | ٠,٠٠١ | الذكور |
| ٣ | التأثير | ٦,١٥ | ١,٧٠ | ٦,٨٠ | ٢,٠٩ | ٠,١٧٥ | غير داله | ـــــ |
| ٤ | الكفاءة | ١٩,٤٣ | ٣,١٤ | ١٨,٠٥ | ٤,٢١ | ٦,٩١١ | ٠,٠٠١ | الذكور |
| ٥ | الدرجة الكلية | ٦٢,٥٥ | ٩,٠٠ | ٥٧,٢٥ | ١٢,٤٠ | ٥,٣٧٠ | ٠,٠٠١ | الذكور |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) في جميع الابعاد الفرعية وكانت جميع الفروق في اتجاه عينه الذكور فيما عدا بُعد التأثير كانت قيمة (ت) غير دالة مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث بشكل جزئي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميدي (٢٠١٦)، أخوارشيدة (٢٠٠٩)، Wang & Zhang (2012) والتي أشارت إلى وجود فروق في التمكين النفسي في بُعدي (مهارة صنع القرار، سلوك المشاركة في صنع القرار، لصالح الذكور، ودراسة الأسمر؛ والهزلي (٢٠١٤) والتي أشارت إلى وجود فروق في بُعدي (المشاركة في صنع القرار والنمو المهني) لصالح الذكور. وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج

دراسة Khammarnia et al., (2014) ودراسة شاهين (٢٠١٥) ودراسة أمان (٢٠١٧). حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق في التمكين النفسي ترجع إلى النوع .

وتشير الباحثة إلى أن هذه الفروق ترجع إلى طبيعة المجتمع وطبيعة السياق الاجتماعي المستمد شرعيته من القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الشرقي وأساليب التنشئة الاجتماعية والتي تربي الذكر منذ نعومة أظافره على تحمل المسئولية والاستقلالية مما يجعله يعطي اهتمامًا لايجاد معنى ومغزى لحياته من خلال توظيف كافة إمكاناته وقدراته ومهاراته في سبيل تحقق أهدافه وبالتالي يصبح أكثر إدراكًا لمعنى وقيمة عمله.

وترى كل من الاسمر والهزلي (٢٠١٤) أن ارتفاع مستوى التمكين لدى الذكور يرجع إلى أن الصلاحيات الممنوحة للاناث قد تكون محدودة مقارنة بالذكور، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة بشكل كبير للذكور مقارنة بالإناث للمشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية وتولي المناصب القيادية في الجامعة.

وترى النواجحة (٢٠١٦) أن ارتفاع التمكين النفسي لدى الذكور يرجع إلى كون الإناث أقل قدرة على المواجهة والاختيار وتحمل المسئولية الادارية، وترتبط هذه النتيجة بالفكر السائد في المجتمع والذي يحدد الأدوار والسلوك والمسئوليات لكلا الجنسين. كما أن الإناث أكثر التزامًا من الذكور باللوائح والقوانين والتعليمات مما يعيق تمكينهن النفسي في مجال العمل.

**٤-الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا في الازدهار النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث).**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار(ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات العاملين في مجال الرعاية الصحية (ذكور- إناث) على مقياس الازدهار النفسي .

**جدول (٢٠) نتائج اختبار(ت) لدلالة متوسط الفرق بين درجات عينة العاملين في مجال الرعاية الصحية (ذكور- واناث) على مقياس الازدهار النفسي .**

| م | الأبعاد الفرعية | عينة الذكور ن=١٠٠ | | عينة الإناث ن=١٠٠ | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | إتجاه الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | |
| ١ | البُعد الوجداني | ٥٥,٩٧ | ٨,٨٤ | ٥٥,٦٠ | ٨,٢٦ | ٠,٣٣٣ | غير دال | ـــــ |
| ٢ | البُعد الاجتماعي | ٢٧,٥٣ | ٦,١١ | ٢٦,٠٩ | ٥,٨٦ | ١,٦٩ | غير دال | ـــــ |
| ٣ | البُعد الروحي | ٤٠,٥٩ | ٥,٨٨ | ٤١,٧٨ | ٤,١٤ | ٠,١,٦٤ | غير دال | ـــــ |
| ٤ | البُعد الشخصي | ٢٢,٢٠ | ٤,١٠ | ٢١,٣٥ | ٣,٨٠ | ١,٩٩ | ٠,٠٥ | الذكور |
| ٥ | الدرجة الكلية | ١٤٤,٨٣ | ٧,١٤ | ١٣٢,٠١ | ٦,٣٥ | ١,٦٨ | غير دال | ـــــ |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في البُعد الشخصي وكان الفرق في اتجاه الذكور. في حين لم توجد فروق في أبعاد الازدهار النفسي (الوجداني، والاجتماعي، والروحي) مما يشير إلى تحقق الفرض الرابع جزئيًا.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت نتائجها تفوق الذكور على الإناث في الازدهار النفسي كما في دراسة Keyes (2002)؛ Keys, et al., (2002)

وقد يرجع هذا الاتفاق إلى تبني البحث الحالي نفس الابعاد الفرعية (وجداني، شخصي، اجتماعي) التي طرحها تصور Keyes (2002)، بالإضافة إلى البُعد الروحي المضاف في دراسة الحالية. وهنا يمكن أيضًا تفسير هذا التفوق للذكور في طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة المحفزة للذكور (مقارنة بالإناث) لتقبل ذواتهم، وتحسين امكاناتهم، وتكوين علاقات واسعة مع الآخرين، والمدعمة لاستقلاليتهم، ولادارة البيئة المحيطة بهم، ووضع أهداف لحياتهم يسعون لتحقيقها. ولذلك قد يتفوق الإناث وظيفيًا ولكن قد لا يرقى بهم هذا التفوق إلى درجة الشعور بالازدهار الشخصي مثل الذكور.

وتختلف نتيجة الفرض الحالي مع نتائج الدراسة Howell & Buro (2015) ؛ ودراسة Schotanus- Dijkstra, et al.,(2016) ؛ ودراسة Tong & Wang (2017) ودراسة Seyranian, et al.,(2018) ؛ وكذلك دراسة Lace,et al.,(2017) التي أجريت على عينة أمريكية من طلاب الجامعة وأسفرت نتائجها عن وجود فروق من التسامي الروحي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Malinakova, et al.,(2017) التي أجريت على عينة تشيكوسلوفاكية من المراهقين من طلاب المدارس متوسط أعمارهم (14.4) عام، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في البُعد الديني، وبالنسبة للبُعد الاجتماعي، قد يُعد من المقبول إلى حدٍ كبير تفوق الذكور على الإناث نظرًا لأنهم أكثر احتكاكًا بالمجتمع، كما أن الفرص المتاحة لهم (للاندماج والمشاركة المجتمعية بحرية) أكثر من المتاحة للاناث، وبالتالي تقبل المجتمع، والشعور بالنمو المجتمعي، إلا أن نتائج الفرض الحالي لم تسفر عن وجود أية فروق دالة إحصائيًا في هذا البُعد طبقًا للنوع، وربما تُعد هذه النتيجة بحاجة لمزيد من البحوث المستقبلية، لاسيما وأن هناك فروقًا دالة عند مستوى ٠,٠٥ وفي الازدهار النفسي الشخصي تبعًا لاختلاف النوع.

**٥-الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الروحي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا للنوع (ذكور – إناث).**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار(ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات العاملين في مجال الرعاية الصحية (ذكور- إناث) على مقياس الذكاء الروحي.

**جدول (٢١) نتائج اختبار ت لدلالة متوسط الفرق بين درجات عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية (ذكور – إناث) على مقياس الذكاء الروحي.**

| م | الأبعاد الفرعية | عينة الذكور ن=١٠٠ | | عينة الإناث ن=١٠٠ | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | إتجاه الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | |
| ١ | الوعي | ٥١,٥٦ | ٩,٨٨ | ٥٧,٥٦ | ٧,٠٩ | ٣,٧٨ | ٠,٠٠١ | الإناث |
| ٢ | النعمة | ٧٧,١٩ | ١٣,٦٦ | ٩١,٧٥ | ١٠,١٢ | ٣,٧٠ | ٠,٠٠١ | الإناث |
| ٣ | المعنى | ٣٥,١٤ | ٣,٠٧ | ٤٨,٣١ | ٥,٨٧ | ٣,٠١ | ٠,٠٠١ | الإناث |
| ٤ | التفوق | ٩٥,٨٨ | ١٢,٩٧ | ١٢٥,١٦ | ١٥,٧٣ | ٤,١٤ | ٠,٠٠١ | الإناث |
| ٥ | الحقيقة | ٩٤,٩١ | ١٨,٠١ | ١٠٥,١٧ | ١٣,٥١ | ٤,٠٨ | ٠,٠٠١ | الإناث |
| ٦ | الدرجة الكلية | ٣٢٤,١٥ | ٦٠,٩١ | ٥٢٩,٣٤ | ٥٦,٦٩ | ٣,٤٠ | ٠,٠٠١ | الإناث |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسط الذكور والإناث في الدرجة الكلية وكذلك الابعاد الفرعية في اتجاه الإناث مما يشير إلى تحقق الفرض الخامس بشكل كلي.

وتتفق نتيجة الفرض مع نتائج دراسة Amram & Dryer (2007) في وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي ومع دراسة إسماعيل(٢٠٠٧) من وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الروحي وكذلك الابعاد الفرعية (فيما عدا بُعد المعنى). ولعل ذلك يتفق مع طبيعة الانثى من رقة المشاعر والعاطفية مما يجعلها أكثر توحدًا مع الطبيعة وانتماءً لها واستكشافًا لروعتها وجمالها، كما أنهم أكثر ارتباطًا بالخالق واللجوء إليه والخشوع له وتبجيله وحمده على نعمه وآلائه التي لا تُعد ولا تحصى. وهذا الاجلال والتعظيم للحياة وللكائنات الحية وللخالق هو من أهم مكونات الذكاء الروحي. كما أنهن أكثر حفاظًا على الطقوس والممارسات المناسبات والاحتفالات، وأكثر تاملًا ورغبة في التنزه مما يجعلهم يشمون هواءً نقيًا وروائح عطرة مختلفة وبالتالي يشعرون بالهدوء والسكينة والراحة النفسية. وهذه كلها مقومات للذكاء الروحي. كما أن الانثى أكثر التزامًا بالقيم وتمثلًا للمعايير الاخلاقية والسلوكية فهى أكثر صدقًا وعطفًا وآمانًا وفطنة وتفتحًا ذهنيًا وأكثر وعيًا بذاتها وثقة فيها وأكثر استمتاعًا بلحظات حياتها. كما أنها تسعى دائمًا إلى البحث عن الترابط الاسري والاجتماعي وتبتعد عن المنازعات واختلافات وجهات النظر مع الآخرين، وهذا كله مقومات أساسية للذكاء الروحي. فالانثى أقل تحملًا للمسئولية من الرجل، وأقل مواجهة لضغوط الحياة اليومية منه، مما يجعلها أكثر شفافية وصفاءًا روحيًا وذهنيًا من الذكور التي تشغلهم ضغوط الحياة وتكبلهم وتحرقهم نفسيًا.

كما أن المجتمع يتقبل من الانثى أن تتمتع بصفات مثل المحبة والتعاطف والاحترام والرحمة والرقة والتفاؤل، بينما يؤدي الاتجاه القوي بالرفض لدى الذكور لأي مشاعر تنم عن أي سمات يمكن أن تتمتع بها الانثى، والشحنة الانفعالية العالية التي ترافق ذلك الرفض، إلى رغبة كبيرة من التغلب على هذه الصفات والانتصار عليها من خلال بذل الجهد في محاولة التعويض عنه تعويضًا ناجحًا بالتفوق القوة، كما أن الطرق والاساليب المفضلة للانثى في توظيف قدراتها، واكتساب معارفها، وتنظيم أفكارها والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض حياتها، فأسلوب التفكير المتتبع عند التعامل مع المواقف الحياتية في الجوانب الروحية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند الذكور في نفس تلك المواقف مما يعني أن الذكور والإناث يستعمل كل منهما أساليب مختلفة في التفكير، وقد تتغير هذه الاساليب مع الزمن، وهي ليست قدرات وإنما هى أشكال من التفكير والتي يجد الفرد أنها مناسبة وموافقة لهم، وهي ليست مستوى ذكاء ولكنها طريقه استخدام الذكاء، بيد أن أساليب التفكير تبين كيفية توظيف القدرات التي يمتلكها كل من الذكر-الانثى تجاه موضوع ما. (إيمان عباس، ٢٠١٢: ٤٣٧ ).

**٦-الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائيًا في التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)، (من١٠-٢٠) سنة، (من ٢١ سنة فما فوق).**

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين للكشف عن وجود فروق بين مجموعات الخبرة الثلاثة.

**جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الاحادي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التمكين النفسي بأبعاده في ضوء عدد سنوات الخبرة .**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهمية العمل | بين المجموعات | ١٣٢٥,١٧٥ | ٢ | ٧٣١,٤٥٥ | ١٥٤,٠١١ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٣٩٩,٨٦٤ | ١٩٨ | ٤,٧١٥ | | |
| | المجموع | ٣٧٢٥,٠٣٩ | ٢٠٠ | | | |
| الاستقلالية | بين المجموعات | ٣٣٣١,٤٥٠ | ٢ | ١٦٢٠,٨٥٠ | ١٥٤,٦٢٠ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٤٥٩,٤٢١ | ١٩٨ | ١١,١١١ | | |
| | المجموع | ٨٧٩٠,٨٧١ | ٢٠٠ | | | |
| التأثير | بين المجموعات | ٦١٥,٤٤١ | ٢ | ٣٨٧,٦٧٣ | ١٥١,٩٧٠ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١٧٥,٣٢٧ | ١٩٨ | ٢,٢٤٩ | | |
| | المجموع | ١٧٩٠,٧٦٨ | ٢٠٠ | | | |
| الكفاءة | بين المجموعات | ٢٦٣٠,٥٥٧ | ٢ | ١٢٩٠,٢٨٧ | ١٣٢,٨٤٥ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٠٢٧,٨١٨ | ١٩٨ | ١٠,٣٧٥ | | |
| | المجموع | ٧٦٥٨,٣٧٥ | ٢٠٠ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٣٠٧٩٠,٣٣٥ | ٢ | ١٥٤٤٥,٧١٨ | ٢٣٥,١١٨ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٢٧٥,٥٥٠ | ١٩٨ | ٦٥,٦٦٠ | | |
| | المجموع | ٣٤٠٦٥,٨٨٥ | ٢٠٠ | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين في مجال الرعاية الصحية في مقياس التمكين النفسي تبعًا لعدد سنوات الخبرة ولمعرفة اتجاه الفرق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه.

**جدول (٢٣) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفرق بين المجموعات في مقياس التمكين النفسي تبعًا لعدد سنوات الخبرة.**

| البُعد | القياس | من ١٠- ٢٠ | ٢١ فأكثر |
|---|---|---|---|
| أهمية العمل | أقل من ١٠ | *٢,٣٣ | *٣,٨٥ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *١,٦١ |
| الاستقلالية | أقل من ١٠ | *٣,٢٢ | *٦,١٠ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *٢,٧٥ |
| التأثير | أقل من ١٠ | *١,٣٧ | *٢,٧٠ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *١,٢٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكفاءة | أقل من ١٠ | *٢,١٠ | *٥,٤٣ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *٣,٢١ |
| الدرجة الكلية | أقل من ١٠ | *٩,١٥ | *١٨,٥١ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *٨,٩٠ |

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه الفرق وفقًا لعدد سنوات الخبرة كانت في اتجاه ٢١ سنة فأكثر وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Wang & Zhang (2012) ودراسة صالح (٢٠١٣) والتي أشارت إلى وجود فروق في التمكين النفسي الإداري ترجع إلى الخبرة في اتجاه عدد سنوات الخبرة الأكثر؛ ودراسة Ibrahim et al.,(2014)والتي أشارت إلى وجود فروق في التمكين النفسي ترجع إلى الخبرة ودراسة Yilmaz (2015) والتي أشارت إلى وجود فروق في التمكين النفسي في اتجاه الأكثر خبرة. وفي نفس الوقت تتعارض مع نتائج دراسة Paramanandam (2013) في أن الفروق في التمكين النفسي ترجع إلى الخبرة لكن كانت الفروق في اتجاه الأقل خبرة (أقل من ١٠ سنوات) كذلك تتعارض نتائج دراسة شاهين(٢٠١٥)؛ ودراسة الحميدي (٢٠١٦)؛ ودراسة Zare, et al.,(2015) فجميعهم أشاروا إلى عدم وجود فروق في التمكين النفسي ترجع إلى عدد سنوات الخبرة وتفسر الباحثة وجود فروق في التمكين النفسي ترجع إلى عدد سنوات الخبرة لصالح ٢١سنة فما فوق بأنه كلما ازدادت عدد سنوات الخبرة كلما أصبح العاملين في مجال الرعاية الصحية أكثر قدرة على التعامل مع النظم الإدارية المختلفة فضلًا عن امتلاكهم العديد من المهارات والخبرات والكفايات المهنية اللازمة لأداء عملهم بدرجة عالية من الكفاءة وتحقيق أهدافهم، كما أن زيادة عدد سنوات الخبرة يكون بمثابة التحفيز المعنوي الذي يجعل العاملين في مجال الرعاية الصحية إكثر إدراكًا لمعنى وقيمة العمل وأكثر تفهمًا لطبيعته واكثر إحساسًا بالمسئولية وثقة في قدراتهم وكفاءة على الاداء بفاعلية. فضلًا عن قدرتهم على عقد علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائهم ورؤسائهم مما يؤدي إلى زيادة الارتباط العاطفي بينهم وبين بيئة العمل ويتبع هذا الرضا الالتزام الوظيفي والانتماء والانخراط في العمل بقوة وكفاءة. ( خشبة؛ البديوي، ٢٠١٨). ويرى (النواجحة، ٢٠١٦: ٣٠٧) أن زيادة سنوات الخبرة ترتبط بدرجات الكفاءة والاختيار وحسن التصرف في المواقف المختلفة والتأثير في الأخرين ويرجع ذلك إلى دور وأهمية الخبرة في زيادة الفاعلية للعاملين في مجال الرعاية الصحية عن طريق تحسين كفايتهم الانتاجية ورفع مستوى أدائهم وتنمية قدراتهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم لمواجهة التطورات في المجال الطبي مما يؤدي إلى زيادة الشهور بمعنى الحياة وأهميتها.

**٧-الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائيًا في الازدهار النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ -٢٠) سنة، (من ٢١سنة فما فوق).**

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين للكشف عن وجود فروق بين مجموعات الخبرة الثلاثة .

**جدول (٢٤) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الازدهار النفسي بأبعاده في ضوء عدد سنوات الخبرة.**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البُعد الوجداني | بين المجموعات | ١٤٦٩٤,٢٨٧ | ٢ | ٧٣٤٧,١٤٣ | ٢٥١,٤١٣ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٤٥٨٢,٤٦٤ | ١٩٨ | ٢٩,٢٢٣ | | |
| | المجموع | ٢٩٢٧٦,٧٥١ | ٢٠٠ | | | |
| البُعد الاجتماعي | بين المجموعات | ٢٤٩٨١,٨٤٧ | ٢ | ١٢٤٩٠,٩٢٣ | ٢٦٥,٦٠٢ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٣٤٦٧,٣٤٢ | ١٩٨ | ٤٧,٠٢٩ | | |
| | المجموع | ٤٨٤٤٩,١٨٩ | ٢٠٠ | | | |
| البُعد الروحي | بين المجموعات | ٣٢٩٣٠,٧١٦ | ٢ | ١٦٤٦٥,٣٥٨ | ٢٣٨,٢٨٠ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٤٤٦٦,٨٩٥ | ١٩٨ | ٦٩,٠٧٢ | | |
| | المجموع | ٦٧٣٩٧,٦١١ | ٢٠٠ | | | |
| البُعد الشخصي | بين المجموعات | ٢٠٣٠٥,١٧٢ | ٢ | ١٠١٥٢,٥٨٦ | ٢٦٦,٦٤١ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٨٩٩٩,٨٥٠ | ١٩٨ | ٢٨,٠٧٦ | | |
| | المجموع | ٢٩٣٠٥,٠٢٢ | ٢٠٠ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٩٥٠٠٧٤,٩٤٥ | ٢ | ٤٧٥٠٣٧,٤٧٣ | ٣٧٣,١٥١ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٣٥٢٤٨,٩٩٣ | ١٩٨ | ١٢٧٣,٠٤٤ | | |
| | المجموع | ١٥٨٥٣٢٣,٩٣٨ | ٢٠٠ | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين في مجال الرعاية الصحية في مقياس الازدهار النفسي تبعًا لعدد سنوات الخبرة ولمعرفة اتجاه الفرق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفية.

**جدول (٢٥) نتائج اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفرق بين المجموعات في مقياس الازدهار النفسي تبعًا لعدد سنوات الخبرة.**

| البُعد | القياس | من ١٠- ٢٠ | ٢١ فأكثر |
|---|---|---|---|
| البُعد الوجداني | أقل من ١٠ | *١,٩٧ | *١١,٧٦ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *٩,٦٩ |
| البُعد الاجتماعي | أقل من ١٠ | *٢,٣٤ | *١٥,٠٤ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *١١,٨٠ |
| البُعد الروحي | أقل من ١٠ | *٣,٢٩ | *١٢,٥٠ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *١٦,٩١ |
| البُعد الشخصي | أقل من ١٠ | *٢,٤٨ | *١٤,٠١ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *١١,١٣ |
| الدرجة الكلية | أقل من ١٠ | *١٣,١٢ | *٩٢,٥٣ |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | *٧٨,١٦ |

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه الفرق وفقًا لعدد سنوات الخبرة كان في اتجاه ٢١ فأكثر، وتُفسر هذه النتيجة وفقًا لما أشار إليه مخلوف؛ سايحي(٢٠٢٢)؛ ودراسة الزويني(٢٠١٩)؛ ودراسة العتيبي(٢٠٢١)؛ وكذلك دراسة أحمد؛ وعلى (٢٠٢١) في أن العاملين في مجال الرعاية الصحية لابد أن يتمتعوا بمستوى عالٍ من الازدهار النفسي، إذ أن طبيعة عمله تحتاج منه امتلاك مشاعر إيجابية تنعكس على أدائه لعمله الذي يتطلب منه الجهد الكثير والرؤية الإيجابية لمختلف المشكلات والقدرة على التأثير في الآخرين. إذ أن هذه المشاعر الإيجابية تزيد من ثقته بنفسه وبالتالي يسعى دائمًا في الحفاظ عليها وتطويرها. ولعل ارتفاع الازدهار النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية والذين يقعوا في فئة ٢١ سنة فأكثر يمكن تفسيره بأن هؤلاء أصبحوا يمتلكون أهدافًا في حياتهم رغبة منهم في تحسين مستواهم سواء العلمي أو الارتقاء بقدراتهم العلمية والعملية وهذا يعود بالإيجاب عليهم شخصيًا وعلى المؤسسة بصفة عامة. حيث أن سنوات الخبرة تفيد في رغبتهم بالاطلاع على كل ماهو جديد في المجال وتوظيفه لتقديم المساعدة للآخرين. فإمتلاك مستوى تعليم عالٍ يساعدهم على تخطي مختلف العقبات التي تواجههم. وبالتالي تفيد سنوات الخبرة الأكثر الأفراد العاملين في مجال الرعاية الصحية في أنهم يخبرون مشاعر إيجابية ويندمجون في الكثير من السلوكيات والأنشطة وينخرطون في مناقشات فكرية مبدعة ويصبح هؤلاء أكثر إبداعًا وإنفتاحًا وبالتالي القدرة على المواجهة والتحكم في الظروف التي تواجههم. إضافة إلى ذلك فإن كثرة سنوات الخبرة يؤدي إلى امتلاكهم معنى للحياة ويجعلهم يجاوزون اهتماماتهم الشخصية وتحقيق المصلحة العامة والانجاز لتحقيق النجاح والتقدم فبذل الجهد في العمل وتحمل المسئولية والتغلب على العقبات وأداء المهام بإتقان ونجاح يشعر الفرد أهمية الحياة.

وأشار أيضًا زكي وحرب (٢٠٢١) إلى أن الأكثر خبرة يمتلكون الرغبة في العمل والاطلاع على كل جديد وإبراز قدراتهم ومواجهة التحديات التي تصادفهم أثناء العمل من خلال حضور مختلف الأيام التكوينية والاجتماعات الدورية وتكوين صداقات العمل. وبالتالي الرفع من كفاءاتهم المهنية والوصول بهم إلى مرحلة الابداع والتميز والتحكم في مختلف المشكلات بدل التركيز على العوائق والأعمال الإدارية التي تقف حائلًا بينهم وبين القيام بمهامهم.

ولعل السنوات الطويلة في بيئة العمل ساعدتهم في اكتساب الخبرة والتأقلم مع مختلف المشكلات التي تواجههم أثناء عملهم كما سهلت عليهم التعامل وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين سواء المرضى أو زملاء العمل. وهو ما يفسر ارتفاع الازدهار النفسي لدى ممن يمتلكون سنوات خبرة أكثر.

**٨-نتائج الفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الروحي لدى عين من العاملين في مجال الرعاية الصحية تبعًا لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) ، (من ١٠-٢٠) سنة، (من ٢١ سنة فما فوق).**

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين للكشف عن وجود فروق بين مجموعات الخبرة التالية الثلاثة .

**جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الاحادي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الذكاء الروحي بأبعاده في ضوء عدد سنوات الخبرة .**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الوعي | بين المجموعات | ٧٥١٣,٧٧١ | ٢ | ٣٧٥٦,٨٨٥ | ٨٦,١٤١ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢١٧٦٢,٩٨٠ | ١٩٨ | ٤٣,٦١٣ | | |
| | المجموع | ٢٩٢٧٦,٧٥١ | ٢٠٠ | | | |
| النعمة | بين المجموعات | ١٦٢٨١,٣٦٥ | ٢ | ٨١٤٠,٦٨٢ | ٧٩,٤٧٠ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥١١١٦,٢٤٧ | ١٩٨ | ١٠٢,٤٣٧ | | |
| | المجموع | ٦٧٣٩٧,٦١٢ | ٢٠٠ | | | |
| المعنى | بين المجموعات | ١١٣٧١,٤٠٤ | ٢ | ٥٦٨٥,٧٠٢ | ١٠١,٥٦٨ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٧٩٣٣,٦١٨ | ١٩٨ | ٥٥,٩٧٩ | | |
| | المجموع | ٣٩٣٠٥,٠٢٢ | ٢٠٠ | | | |
| التفوق | بين المجموعات | ١١٧٥٣,٧٧٤ | ٢ | ٥٨٧٦,٨٨٧ | ٧٩,٦١٩ | ٠,٠٠١ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات | ٣٦٦٩٥,٤١٥ | ١٩٨ | ٧٣,٥٣٨ | | |
| | المجموع | ٤٨٤٤٩,١٨٩ | ٢٠٠ | | | |
| الحقيقة | بين المجموعات | ٢٣٦١٦,٠٠٦ | ٢ | ١١٨٠٨,٠٠٢ | ١١٠,٠٦٦ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٣٥٣٣,١٣٤ | ١٩٨ | ١٠٧,٢٨١ | | |
| | المجموع | ٧٧١٤٩,١٤٠ | ٢٠٠ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٤٩٧٧٠٥,٠٨٨ | ٢ | ٢٤٨٨٥٢,٥٤٤ | ١١٤,١٧٤ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٨٧٦١٨,٨٥٠ | ١٩٨ | ٢١٧٩,٥٩٧ | | |
| | المجموع | ١٥٨٥٣٢٣,٩٣٨ | ٢٠٠ | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين العاملين في مجال الرعاية الصحية في مقياس الذكاء الروحي تبعًا لعدد سنوات الخبرة ولمعرفة اتجاه الفرق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفية.

**جدول (٢٧) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفرق بين المجموعات في مقياس الذكاء الروحي تبعًا لعدد سنوات الخبرة.**

| البُعد | القياس | من ١٠- ٢٠ | ٢١ فأكثر |
|---|---|---|---|
| الوعي | أقل من ١٠ | ٦,٠٩* | ١٠,١١* |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | ٤,١٢* |
| النعمة | أقل من ١٠ | ٧,٢١* | ١٣,٩٤* |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | ٦,٠٠* |
| المعنى | أقل من ١٠ | ٦,٩٤* | ١١,٦٥* |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | ٦,١٧* |
| التفوق | أقل من ١٠ | ٥,٣٧* | ١٢,٠١* |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | ٥,٤٠* |
| الحقيقة | أقل من ١٠ | ٧,٢١* | ١٦,٤٣* |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | ٩,٥٤* |
| الدرجة الكلية | أقل من ١٠ | ٤٢,٠١* | ٨١,٠٦* |
| | من ١٠- ٢٠ | ـــــ | ٢٩,٧٤* |

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه الفرق بالنسبة للذكاء الروحي كان في اتجاه (٢١ سنة فأكثر).وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Silingiene & Skeriene (2015) والتي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الروحي لصالح من لديهم عدد سنوات من الخبرة من ٣١- ٤٠ سنة فما فوق، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة Sharma & Sharma (2014)؛ ودراسة Kumari & Chahal (2017)؛

حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الذكاء الروحي ترجع إلى الخبرة، كما تتفق مع دراسة المصري (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الروحي لصالح الأكثر خبرة في بُعد (المقدرة على التسامي والوعي). وترى الباحثة أن نتيجة الفرض الثامن جاءت بهذا الشكل لأن الخبرة تُعد أحد العوامل المؤثرة في إحداث استجابة بين ذوي الخبرة من فئات متعددة في الذكاء الروحي فكلما ازدادت عدد سنوات الخبرة كلما أصبح العاملين في مجال الرعاية الصحية أكثر إدراكًا لمعنى الحياة واستبصارًا بالأمور من حولهم وأكثر قدرة على التكيف مع بيئة العمل بما تحتوي من ضغوط مع العمل على مواجهة التحديات التي تعترض طريقهم في تحقيق الاهداف والنظر إليها بإعتبارها فرصة للنمو والتطور، كما أن زيادة عدد سنوات الخبرة تمنحهم القدرة على التفكير الوجودي الناقد والتفكير الشمولي وتجعلهم أكثر إدراكًا ووعيًا بطبيعة طلابهم وتفهمًا لاحتياجاتهم وأكثر تعاونًا وتعاطفًا وتسامحًا معهم وأكثر حرصًا على تقديم يد العون والمشورة لهم.

كما أن زيادة الخبرة في المهارات والامكانيات وتوظيفها في تطبيق القيم والصفات الروحية في بيئة العمل بما ينعكس على علاقاتهم بزملاء ورؤسائهم حيث يسودها الاحترام والتفاهم والتعاطف والامتنان والتعاون، وعلى أنفسهم حين يصبحون أكثر مرونة وتفهمًا لوجهات نظر الآخرين وأكثر حكمه عند إتخاذ القرارات؛ الأمر الذي يجعلهم أكثر إيجابية نحو عملهم حيث ينظرون له بإعتباره شيئًا مقدسًا ينبغي إنجازه على أكمل وجهه وكفاءة عالية.

**توصيات الدراسة :_**

*العمل على دفع وتحسين التمكين النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية من خلال برامج تنشيطية وتقديم الخدمات المجتمعية المختلفة لتنمية الجوانب الإيجابية في حياتهم.

*العمل على تعريز الشعور بالتمكين النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية من خلال تواصل المديرين معهم بشكل دائم وإزالة أي حواجز قد تحول دون التفاعل المستمر فيما بينهم، وخلق الشعور بمعنى وقيمة العمل لديهم، وأهمية وتأثير ما يقومون به من مهام مع منحهم الاستقلالية الكافية لاختيار طرق أداء المهام المكلفين بها بعد التأكد من قدرتهم على ذلك.

*أقامة العديد من ورش العمل والندوات حول أهمية التمكين النفسي وممارسة الازدهار النفسي وآثارهم الايجابية في رفع مستوى الاداء والارتقاء بالمؤسسة.

*إتاحة الفرصة للعاملين في مجال الرعاية الصحية بالمشاركة في صنع القرار والآخذ بآرائهم عند وضع اللوائح والقوانين المتعلقة بهم وذلك من خلال عمل الاجتماعات الدائمة بين العاملين في مجال الرعاية الصحية والادارة.

*تقديم برامج إرشادية لتنمية الجوانب الروحية لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية لتدعيم ذلك الجانب لديهم .

*إجراء مزيد من الدراسات والبحوث للوقوف على العوامل التي تسهم في زيادة لمستوى التمكين النفسي والازدهار النفسي والذكاء الروحي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية.

**قائمة المراجع:**

**أولًا المراجع العربية:**


- أبا زيد، رياض(٢٠١٠). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن. ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)***، ٢٤(٢)، ٤٩٣-٥١٩.
- أبو علي، الديب(٢٠٢١). أزمة في الأطباء بسبب معاش ضحايا كورونا/ ٤ قرارات عاجلة لإنهاء الأزمة. مقال تحقيق بموقع جريدة البلد بتاريخ الاحد ١٢ ديسمبر ٢٠٢١ الساعة ٩:٠٧ م ***www.elbalad.news/508261***
- أحمد، عيد زكريا؛ علي، لميس ابراهيم(٢٠٢١). الازدهار النفسي لدى معلمي ومعلمات مدارس تكريت. ***مجلة البحوث النفسية***، ٢٧١-٢٤١.
- أخوارشيدة، عبد الحكم عقله(٢٠٠٩). التمكين الاداري وآثاره على إبداع العاملين في الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية تحليلية. ***المجلة الأردنية في إدارة الأعمال***، ٥ (٢)، ٢٣٤-٢٥٩.
- إسماعيل، بشرى أحمد(٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، ١٧ (٧)، ١٢٥- ١٩٠ .
- الأسمر، منى حسن؛ الهذلي، سهى طالع (٢٠١٤). مدى تمكين أعضاء هيئة التدريس بالجماعات السعودية من وجهة نظرهم. ***المجلة التربوية***، الكويت، ٢٨ (١١٠)، ٣١٣- ٣٥٠.
- الحميدي، منال(٢٠١٦). التمكين الوظيفي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظرهم. ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، ٥ (٤)، ٢٣٦-٢٦٦.
- الخفاف، ايمان عباس (٢٠١٢). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية الاساسية***، (٧٥)، ٣٧٧- ٤٥٥ .
- الزويني، عبد الامير عمار(٢٠١٩). ***الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسي الجامعة***. رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، العراق .
- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل(٢٠١٤). الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، كلية التربية بنات، (٤١)، ٣٤-٥٣.
- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل(٢٠١٩). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. ***المجلة الجزائرية للابحاث والدراسات***، ٨ (٢)، ٣٧-٥٢.
- العتيبي، سعد بن مرزوق(٢٠٢١). القيادة الاصيلة والابداع: الدور الوسيط للازدهار في العمل. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية والادارية***، ٢٩ (٢)، ١٣١-١٥٢.
- المصري، نور عثمان (٢٠١٧). ***درجة الذكاء الروحي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاطمة عمان وعلاقتها بدرجة ممارستهم للقيادة التحويلية من وجهه نظر المعلمين***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط .

- المليحي، سارة عبد العزيز؛مريم، رجاء محمود (٢٠٢٣). القدرة التنبئوية للذكاء الوجداني بإجهاد الشفقة والازدهار النفسي لدى الممرضات. ***المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات***، ٤٩ (٥)، ٢٦-٥٤.
- النواجحة، زهير عبد الحميد(٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الاساسية. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحات والدراسات التربوية والنفسية***، ٤ (١٥)، ٢٨٣-٣١٥
- الهملان، أمل فلاح فهد(٢٠٢١). الاحتراق النفسي في ظل جائحة كورونا المسببة لفيروس كوفيد- ١٩ لدى العاملين في الصفوف الأمامية في مجال الرعاية الصحية والأمن بدولة الكويت. ***مجلة الارشاد النفسي***، ٦٦ (١).
- الهنداوي، ياسر فتحي(٢٠١٣). ***إدارة المدرسة وإدارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة***. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أمان، نجوى محمد (٢٠١٧). ***الدور الوسيط للملكية النفسية تجاه الوظيفة على العلاقات بين التمكين النفسي والقيادي للعاملين وأدائهم في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة.
- أميدي، كرين مصطفى (٢٠١٣). أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك. ***مجلة تنمية الرافدين***، ١١٣(٣٥)، ٣٣١- ٣٥٠.
- بوسمينة، آمال(٢٠٢١). أثر ضغوط العمل على أداء العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا(كوفيد-١٩): دراسة عينة من العاملين في القطاع الصحي بولاية أم البواقي. ***مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية***، مخبر المالية والمحاسبة والجباية والتأمين، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، ٨ (٣)، ٢١٠-٢٢٨.
- بوشقرة، صابرين؛ بوشقرة عبير(٢٠٢٣). ***دور التمكين النفسي على تحسين أداء الممرضين في المستشفيات***. رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي.
- جابر، هبة؛ دنقل، عبير(٢٠٢٢). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمخططات المعرفية الإيجابية وكفاءة المواجهة في العلاقة بين خبرات الطفولة الإيجابية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. ***مجلة الارشاد النفسي***، (٧٠)، ١- ١٠٥.
- حافظ، عبد الستار حافظ؛ سالم، ياسمين عبد الغني(٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي لدى عينة من المعلمين بالمدارس المصرية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة عين شمس ٤٥ (٤)، ١٩٣-٢٣٨.
- حسن، كريم محمد(٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٨ (٣)، ١٢٧١-١٣٦٤.

- حكمي، أحمد بن ناصر(٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جازان. ***مجلة كلية التربية***، جامعة الزقازيق، (١٠٩)، ١٩٧-٢٣٢.
- حنان، رزق الله (٢٠١٠). ***أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة- دراسة ميدانية على عينة من كليات جامعة منتوري***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة منتوري، الجزائر.
- خشبة، فاطمة السيد حسن؛ البديوي، عفاف سعيد فرج (٢٠١٨). مستوى التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وعلاقته بالذكاء الروحي والتفكير الابتكاري لديهم. ***مجلة كلية التربية ببنها***، ١١٦ (١).
- خير الله، منى عبد اللطيف العوض(٢٠٢٠). المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز للممارس الصحي وقت جائحة كورونا-١٩ بمستشفى جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز. ***مجلة الدراسات المستدامة***، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العراق، ٨٩- ١٢٢.
- زكي، هناء محمد؛ حرب، سعد الين سامح (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الاكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقليًا. ***المجلة التربوية***، ٩٠ (٢)، ٩٥٥-٨٦٨ .
- سليم، مدثر(٢٠٠٧). ***الذكاء الروحي***. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، القاهرة.
- سليم، مدثر(٢٠٠٧). قياس الذكاء الروحي لدى بعض الشرائح المهنية وعلاقته ببعض الأبعاد الديموجرافية. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، (٥١)، ٣٧٤-٤١١.
- شاهين، هيام صابر صادق (٢٠١٥). التمكين النفسي والاحتراق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة. ***مجلة العلوم التربوية***، ٢(١)، ١-٤٥ .
- شعبان، زينب رزق(٢٠٢٠). بنية الازدهار النفسي لدى الطالب المُعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنوع. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، ٣٠(١٠٧)، ٢٩٥-٣٥١.
- صالح، أمير عمر(٢٠١٣). تحليل العلاقة بين التمكين الاداري والسلوك الاداري الابتكاري: دراسة ميدانية للمديرين العاملين بالجهاز الاداري بجامعة الطائف. ***مجلة البحوث المالية والتجارية***، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، (١)، ٢٥٥-٢٧٩ .
- عابدين، حسن سعد(٢٠١٢). الذكاء الروحي وفاعلية الذات وتأثيرهما في مواقف الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة. ***مجلة كلية التربية***، جامعة الازهر، ١٥٠ (٢)، ٣٣٧-٤٠٠.
- عبد الجواد، وفاء محمد؛ حسين، رمضان عاشور(٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين. ***مجلة العلوم التربوية***، ٢ (٢)، ١-٦٦.
- عبد الرحمن، رانيا محمود؛ زيدان، أحمد سعيد؛ مسافر، علي عبد الله (٢٠١٩). علاقة التمكين النفسي بالذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. ***المركز العربي للتعليم والتنمية***، ٢٦(١٢٢)، ١١-٦٠.

- علوان، فادية (٢٠١٦). تطور مفهوم السعادة من الخير إلى الازدهار. ***دراسات نفسية***، ٢٦ (١)، ١-٢٦.
- علي، مكيد؛ فاطمة، بلقرع (٢٠١٦). التمكين النفسي وأثره على رأس المال الفكري: دراسة استطلاعية لآراء إطارات مديرية توزيع الغاز والكهرباء الجلفة. ***مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية***، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، (١٣)، ٩٤-١٠٤.
- مخلوف، سايحي(٢٠٢٢). الفروق في الازدهار النفسي لدى عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولايه بسكرة : دراسة ميدانية وصفية مقارنة. ***مجلة جامعة محمد خيضر بسكرة***، الجزائر،٧ (١)، ٢٥٩-٢٧٩ .
- ملحم، يحيى سليم(٢٠٠٦). ***التمكين كمفهوم إداري معاصر***. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية.
- وداعة، نجلاء نزار( ٢٠٢٠). أزمة الصحة النفسية أثناء جائحة كورونا Covid-19 لدى العاملين بالمجال الصحي- دراسة مقارنة بين العراق والأردن. ***مجلة البلقاء للبحوث والدراسات***، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة عمان الأهلية، ٢٣ (٢)، ١١٣-١٢٢.

**ثانيًا: ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية**

- Abazaid, Riyad (2010). It contributes to the psychological empowerment of patient Layleen at Social Security in Jordan. ***An-Najah University Journal of Research (Humanities)***, 24(2), 493-519.
- Abu Ali, Al-Deeb (2021). Crisis in the causes of Corona pension/4 as a result of a protest force in Russia. Article locating Al-Balad newspaper on Sunday, December 12, 2021 at 9:07 PM ***www.elbalad.news/508261***
- Ahmed, Eid Zakaria; Ali, Lamis Ibrahim (2021). Psychological Flourishing among male and female teachers in Tikrit schools. ***New Psychological Journal***, 271-241.
- Akhwarshida, Abdul Hakam Aklah (2009). Administrative empowerment and its effects on the creativity of employees at the University of Jordan: an analytical field study. ***Jordanian Journal of Business Administration***, 5 (2), 234-259.
- Ismail, Bushra Ahmed (2007). Spiritual intelligence and its relationship to personality traits. ***Journal of the Faculty of Education***, Benha University, 17 (7), 125-190.
- Al-Asmar, Mona Hassan; Al-Hudhali, Soha Tala'i (2014). The extent of empowerment of faculty members in Saudi groups from their point of view. ***Educational Journal***, Kuwait, 28 (110), 313-350.

- Al-Hamidi, Manal (2016). Job empowerment and its relationship to organizational loyalty among faculty members at the College of Education at Taif University from their point of view. ***International Specialized Educational Journal***, 5 (4), 236-266.

- Al-Khafaf, Iman Abbas (2012). Spiritual intelligence among university students. ***Journal of the College of Basic Education***, (75), 377-455.

- Al-Zwaini, Abdul Amir Ammar (2019). ***Psychological flourishing and its relationship to self-regulation among university teachers***. Master's thesis, University of Karbala, Iraq.

- Al-Obaidi, Afra Ibrahim Khalil (2014). Spiritual intelligence among a sample of Baghdad University students in light of some variables. ***Journal of Educational and Psychological Research***, College of Education for Girls, (41), 34-53.

- Al-Obaidi, Afra Ibrahim Khalil (2019). Psychological prosperity among university students in light of some variables. ***Algerian Journal of Research and Studies***, 8 (2), 37-52.

- Al-Otaibi, Saad bin Marzouq (2021). Authentic leadership and creativity: The mediating role of flourishing at work. ***Islamic University Journal for Humanities and Administrative Studies***, 29 (2), 131-152.

- Al-Masry, Nour Othman (2017). ***The degree of spiritual intelligence among public secondary school principals in Al-Atma Governorate, Amman, and its relationship to the degree of their practice of transformational leadership from the point of view of teachers***. Unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.

- Al-Melehi, Sarah Abdel Aziz; Maryam, Raja Mahmoud (2023). The predictive ability of emotional intelligence for compassion fatigue and psychological flourishing in nurses. ***International Journal of Research and Studies Publishing***, 49 (5), 26-54.

- Al-Nawajah, Zuhair Abdel Hamid (2016). Psychological empowerment and life orientation among a sample of basic stage teachers. ***Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies***, 4 (15), 283-315.

- Al-Hamlan, Amal Falah Fahd (2021). Psychological burnout in light of the Corona pandemic causing the Covid-19 virus among workers on the front lines in the field of health care and security in the State of Kuwait. ***Journal of Counseling Psychology***, 66 (1).

- Al-Hindawi, Yasser Fathi (2013). ***School administration and classroom management: theoretical origins and contemporary issues***. Cairo, Arab Group for Training and Publishing.

- Aman, Najwa Muhammad (2017). ***The mediating role of psychological ownership towards the job on the relationships between psychological and leadership empowerment of employees and their performance in Palestinian academic institutions***. Unpublished master's thesis, Faculty of Commerce, Islamic University of Gaza.

- Amidi, Keren Mustafa (2013). The impact of psychological empowerment on job alienation: An exploratory study of the opinions of heads of scientific departments at the University of Dohuk. ***Tanmite Al-Rafidain Journal***, 113(35), 331-350.

- Bousmina, Amal (2021). The impact of work stress on the performance of workers in the health sector in light of the Corona pandemic (Covid-19): A study of a sample of health sector workers in the state of Oum El Bouaghi. ***Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies***, Finance, Accounting, Collection and Insurance Laboratory, Larbi Ben Mhidi University Oum El Bouaghi, Algeria, 8 (3), 210-228.

- Bouchkra, Sabreen; Bouchkra Abeer (2023). ***The role of psychological empowerment in improving the performance of nurses in hospitals***. Unpublished master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Larbi Tebesi University.

- Jaber, Heba; Dunkul, Abeer (2022). Direct and indirect effects of positive cognitive schemas and coping competence on the relationship between positive childhood experiences and psychological flourishing among university students. ***Journal of Psychological Counseling***, (70), 1- 105.

- Hafez, Abdel Sattar Hafez; Salem, Yasmine Abdel Ghani (2021). Psychometric properties of the psychological empowerment scale among a sample of teachers in Egyptian schools. ***Journal of the Faculty of Education***, Ain Shams University 45 (4), 193-238.

- Hassan, Karim Muhammad (2021). Modeling causal relationships between psychological flourishing and both tolerance and wisdom among College of Education students. ***Educational Journal***, Faculty of Education, Sohag University, 88 (3), 1271-1364.

- Hakami, Ahmed bin Nasser (2020). The effectiveness of a counseling program based on psychological empowerment to improve the quality of school life among secondary school students in Jazan Education Administration schools. ***Journal of the Faculty of Education***, Zagazig University, (109), 197-232.

- Hanan, Rizkallah (2010). ***The impact of empowerment on improving the quality of educational service at the university - a field study on a sample of colleges at Mentouri University***. Unpublished master's thesis, Faculty of Economics and Facilitation Sciences, Mentouri University, Algeria

- Khashaba, Fatima Al-Sayyid Hassan; Al-Badawi, Afaf Saeed Faraj (2018). The level of psychological empowerment among faculty members and their assistants and its relationship to their spiritual intelligence and innovative thinking. ***Journal of the College of Education in Benha***, 116 (1).

- Khairallah, Mona Abdel Latif Al-Awad (2020). Psychological flexibility and its relationship to achievement motivation for health practitioners during the Corona-19 pandemic at Prince Sultan bin Abdulaziz University Hospital. ***Journal of Sustainable Studies***, Scientific Society for Sustainable Educational Studies, Iraq, 89- 122.

- Zaki, Hanaa Muhammad; Harb, Saad Elin Sameh (2021). The effectiveness of a program based on self-compassion in academic stress and psychological flourishing among a sample of mentally gifted students. ***Educational Journal***, 90 (2), 955-868.

- Saleem, Mudathir (2007). ***Spiritual intelligence***. Modern University Office, Alexandria, Cairo.

- Saleem, Mudathir (2007). Measuring spiritual intelligence among some professional segments and its relationship to some demographic dimensions. ***Egyptian Journal of Psychological Studies***, (51), 374-411.

- Shaheen, Hiyam Saber Sadiq (2015). Psychological empowerment and professional burnout among special education teachers. ***Journal of Educational Sciences***, 2(1), 1-45.

- Shaaban, Zainab Rizk (2020). The structure of the psychological flourishing of the student teacher in light of the perceived economic level and gender. ***Egyptian Journal of Psychological Studies***, 30(107), 295-351.

- Saleh, Amir Omar (2013). Analysis of the relationship between administrative empowerment and innovative administrative behavior: a field study of managers working in the administrative apparatus at Taif University. ***Journal of Financial and Commercial Research***, Faculty of Commerce, Port Said University, (1), 255-279

- Abdeen, Hassan Saad (2012). Spiritual intelligence and self-efficacy and their impact on stressful life situations among university students. ***Journal of the Faculty of Education***, Al-Azhar University, 150 (2), 337-400.

- Abdel Jawad, Wafaa Muhammad; Hussein, Ramadan Ashour (2015). Spiritual intelligence and its relationship to job satisfaction and psychological burnout among a sample of teachers with special needs and ordinary people. ***Journal of Educational Sciences***, 2 (2), 1-66.

- Abdel Rahman, Rania Mahmoud; Zidane, Ahmed Saeed; Musafir, Ali Abdullah (2019). The relationship of psychological empowerment to spiritual intelligence among special education teachers in light of some demographic variables. ***Arab Center for Education and Development***, 26(122), 11-60.

- Alwan, Fadia (2016). The concept of happiness has evolved from goodness to prosperity. ***Psychological Studies***, 26(1), 1-26.

- Ali, Makid; Fatima, Belqara (2016). Psychological empowerment and its impact on intellectual capital: an exploratory study of the opinions of the executives of the Djelfa Gas and Electricity Distribution Directorate. Journal of Economics and Human Development, Saad Dahlab University, Blida, Algeria, (13), 94-104.

- Makhlouf, Saihi (2022). Differences in psychological flourishing among a sample of school and vocational guidance and counseling counselors in the state of Biskra: a comparative descriptive field study. ***Journal of the Mohamed Khefer University of Biskra***, Algeria, 7 (1), 259-279.

- Melhem, Yahya Salim (2006). ***Empowerment as a contemporary management concept***. Cairo, Arab Organization for Development.

- Farewell, Naglaa Nizar (2020). The mental health crisis during the Covid-19 pandemic among health workers - a comparative study between Iraq and Jordan. ***Al-Balqa Journal for Research and Studies***, Deanship of Postgraduate Studies and Scientific Research, Al-Ahliyya Amman University, 23 (2), 113-122.

**ثالثًا المراجع الاجنبية**

- Akin,A. and Akin,U., (2015)b . Mediating role of coping competence on the relationship between mindfulness and flourishing. ***Soma Psicol***, 22(1), 37-43.
- Amram, Y . (2007). ***The seven dimensions of Spiritual intelligence: an ecumenical, grounded theory . In Proceedings. 115th Annual Conference of the American Psychological Assocoition***, 17- 20 August, San frencisco.
- Amram,Y., & Dryer, C.,(2007). ***Integrated spiritual Intelligence scale: the Development and Preliminary validation of the Integrated spiritual Intelligence scale (ISIS)***, Working paper presented to Institute of Transpersonal Psychology palo Alto, CA, 30-7 .
- Batool,S.,& Batool,S., (2017). Construction and Validation of global Psychological Empowerment Scole for Women Pakistan. ***Joumal of Social and clinical Psychology***, 15 (1),3-10
- Chegini, M., & Nezhad,Z.,(2012) the effect of Spiritual leadership and other elements on employees empowerment of iran's bank: Case Study Of guilan Province. ***African Journal Of Business Management***, 6 (28) ,8420-8434
- Claassens,L.,J.,(2016). the Woman of Substance and human Flourishing: Martha Nussbaum's Capabilities Approach. ***Journal of Feminist Studies in Religion***, 32, 5-19 .
- Clive Brck(2002). ***Spiritual Intelligence in business***. Bloomsbury Publishing . London
- Crespo. R.,F.,& Mesurado,B.,(2015). Happiness economics eudaimonia and positive psychology : From happiness economics to Flourishing economics. ***Journal of happiness Studies***,16(4), 931- 946
- Deci ,E.,L., & Ryan, R.,M.,(2000). The "What" and "Why" of gooal Pursuits: Human needs and the self- determination of behavior. ***Psychological Inquiry***, 11(4), 227-268.

- Dhatt, H., (2015). Investigation into spiritual intelligence of b.e.d Student-Teachers. ***International Journal of educational Research and Technology***, 6 (3), 50- 57 .
- Diener , E., & Seligmon. M., E.,(2004) . Beyond money: toward an economy of well-being .***Psychological science in the public Interest***, 5, 1-31 .
- Duon,W., & Xie,D.,(2019). Measuring adolescent Flourishing: Psychometric Properties of Flourishing Scale in a Sample of Chinese adolescents. ***Journal of Psychoeducational Assessment***, 37(1), 131-135.
- Emmons, R ., (2020). Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of ultimate concern. ***International Journal for the Psychology of Religion***, 10(3), 3 -27 .
- Erturk,A.,(2002). Linking Psychological empowerment To innovation Copability: investigating the moderating effect of Supervisory trust. ***international Journal of Business and social Science***, 3 (14),153-165.
- Gardener (2000). A case against Spiritual intelligence. ***Journal for the Psychology of Religion***, 10(1), 35-50.
- George, E; Zakkariya, K., A.,(2018) .***Psychological Empowerment and Job Satisfaction in the Banking sector*** . Palgrave Pivot, Cham.
- Goshtabi,M., Ahmedi, A., Taji,F., & Taji,K., (2023). Astudy on Relationship between spiritual Intelligence and empowerment in the organization of youth and sports Tahran. ***Journal of Economy and Marketing in Sport***, 4(2), 65-76
- Guo,S., cheung , C.K.J.,Hu,J.,& Ning,N., (2021). The moderation effect of identity exploration and basic Psychological needs satisfaction on flourishing of Chinese rural children. ***Psicologia :Reflexao e critica***, 34(1) ,1-10
- Hon, C.,(2012) .***Minding Positive mental health: Exploring theoretical explanations for positive mental health with Canadian national Surveys***. Master's thesis in arts, Department of Sociology and Anthropology. Carleton university, Ottawa, Ontario.
- Hopfoll, S.,E., Steven, N.,R.,& Zalta,A.,K., (2015) . Expanding the Science of resilience: conserving resources in the aid of adaptation. ***Psychological Inquiry***, 26, 174-180.***https://doi.org/10.108011047840X.20151002377.***
- Hopfoll, S.,E (2002). Social and psychological resources and Adaptation. Review of general psychology, ***Social Indicators Research,*** 6, 307- 324

- Howell, A.,J.,& Buro,K.(2015). Measuring and Predicting Student- Well-being: Further evidence in Support of the Flourishing Scale and the Scale of Positive and negative experiences. ***Social Indicators Research***, 121, 903-915
- Huang, J., (2017). the Relation ship between employee Psychological empowerment and proactive behavior: self – efficacy as mediator. ***social behavior and personality: an international jouranl***, 45(7), 1157-1166 .
- Huppert, F.A., & So,T.T.,(2009). ***What Percentage of People in Europe are Flourishing and What Characterizes them? Briefing Document for the OECD/ ISQOLS meeting "Measuring Subjective Well – being : An Opportunity for NSOs***? " 23/24 July , 2009, Florence, Italy
- Huppert,F.,A.,& so,T.,T.,(2013). Flourishing across Europe: Application of anew conceptual Framework For defining Well- being. ***Social Indicators Research***, 110 (3), 837-861 .
- Ibrahim, M., AboEl-Magd, M., & Sayed. H., (2014). The relationship of psychological empowerment and readiness for organizational changes in health workers, lorestan, iran. ***Journal of Nursing Education and practice***, 4(9), 59-68 .
- Josseph,J (2004) . the Fourth Wave in business of the Spiritual Sensitivity. Scale of Empirical the ology. ***http://www.imbizo.com/html/spiritual.html***
- Jung ,J.A., (2019). ***Personality and Flourishing: differences in descriptions of a Situation Perceived as Flourishing in relation to Personality Traits ( Bachelor's thesis )*** . university of twente
- Kasser.V.,G.,& Ryan,R.,M.,(1999). the relation of Psychological needs for autonomy and relatedness to vitality, Well- being, and mortality in a nursing home. ***Joumal of Applied Social Psychology***, 29 (5), 935-954
- Keyes, C. L. M., (2002). The mental health continuum: Form Languishing to Flourishing in Life. Jo***urnal of health and social Behavior***, 43, 207-222.
- Keyes, C., M., (2014). ***Mental Health as acomplete state: How the Salutogenic Perspective Completes the picture (in) Bridging occupational, Organizational and public Health***. (Bauer, G.F. & Hammmig ,O.) New york: springer
- Keyes, C.L.M., Shmo Tkin, D., & Ryff,C.D.(2002). Optimizing Well- being : the empirical encounter of Two Traditions .***Journal of personality and Social psychology*** , 82(6), 1oo7- 1022 .

- Khammarnia, M., Ravangard, R., & Asadi, H., (2014). The Relationship of psychological empowerment and readiness for organizational changes in health workers, lorestan, iron, ***journal of Pakistan Medical Association***, 64 (5), 537-541
- Khorshidi,A.,& Ebaadi, M. (2012). Relationship between spiritual intelligence and Job satisfaction. ***Journal of Applied Environmental and Biological sciences***, 2(3),130- 133 .
- King,D.B. (2008). ***Rethinking Claims of Spiritual Intelligence; Adefinition, Model, Andmeasure***. (Master of Science In the Faculty of arts And Science). Trent university Peterborough, Ontario, Canda.
- King, D.,B., & Decicco, T.,L., (2009). Aviable model and self-report measure of spiritual intelligence. ***the international Journal of Transpersonal studies***, 28, 68-85
- Kordzangeneh, Z., & Jayervand, H.,(2016). Relationship between Psychological empowerment and spiritual intelligence with marital satisfaction in female and male Teachers. in Ahvaz, Asian. ***social science Journal***, 16 (6), 132-139 .
- Kumari, M., & Chahal, D., (2017). Spiritual intelligence of secondary school teachers in relation to their demographic variables. ***International Journal of Academic Research and Development*** .2 (4), 462- 465 .
- Lace, J., W., Heaberlein, K., A., & Handal, P., J., (2017). Five- Factor structure of the spiritual transcendence scale and its Relationship with clinical psychological distress in emerging adults. ***Religions***, 8(10), 230-242 .
- Lambert, N., Fincham, F., & Beach, S., (2011). Positive Relationship science: A new frontier for positive psychology. ***Journal of family theory &Review***, 2,4-24 .
- Larijani, T., Rahimikian, F., Khakpour, M., Zamani, N., & Ghadirian, F. (2017). Psychological empowerment Status among the midwives: across-sectional study. ***International Journal of New Technology and Research*** . (IJNTR), 3(3), 1-4 .
- Li, C., chen, Y., & Kuo, H., (2008). the Relationship between work empowerment and work stress perceived by nurses at long- term care facilities in Taipei city . ***Journal of clinical Nursing***, 17, 3050-3058 .

- MacHovec, F., (2020). ***Spiritual Intelligence, the Behavioral Sciences, and the Humanities***. Lewiston, N. Y: Edwin Millen Press.
- Malinakova, K., Kopcakova, J., Kolarcik, P., Geckova, A.M., Solcova, I . P., Husek, V. Kracmarova, L . K ., (2017). The Spiritual well-being scale: Psychometric evaluation of the shortened version in Czech adolescents . ***Journal of Religion and health***, 56(2),697- 705 .
- Moheb Ali, M., (2020). Examination of the predictive power of flourishing Based on parenting styles and Mindfulness. ***Arch pharma pract***,11(1), 114-121 .
- Mosaybian, N.,& Araghizade, A.,(2017). Surving the effect of spiritual Intelligence on employee empowerment. ***Arabian Journal of Business and Management Review (oman chapter).*** 6(9), 17-25
- Moura, D., Orgambidez- Ramos, A.,& De Jesus, S., (2015). Psychological Empowerment and Work engagement as antecedents of Job satisfaction: a sample of hotel employess. ***Journal of Spatial and Organizational Dynamics***, III(2), 125-134.
- Nazanim, F., Gholam, R., (2014). The effect of spiritual Intelligence on the mental health of the employees. Mathematics in Engineering, ***Management and technology***, 2 (6),342-347 .
- Niemiec, C.,P.,& Ryan,R., M. (2009). Autonomy, competence, and relatedness in the classroom: Applying Self- determination theory to educational Practice. ***Scool Field***, 7 (2),133-144.
- Oladipo.S.,(2009).Psychological empowerment and development. ***E do Journal of counseling***, 2 (1),119-126 .
- Othman, A., & Barakat, A., (2016). Psychological empowerment and its Relationship to perceived academic self – effiency among faculty of najran university. ***IOSR Journal of Research & Method in Education***, 6 (1 ver. III), 14-22 .
- Paramanandam, P.,(2013). Psychological empowerment and occupational stress among the managerial personnel of automobile industry . ***school of Management sciences Varanas***, IX (1), 58-63
- Schotanus- Dijkstra, M; Drossaert,C., (2016). What Factors are Associated with Flourishing? Results From a Large Representative National Sample. ***Journal of Happiness Studies***,17, 1351- 1370

- Seligman, M.,(2011). ***Flourish***. New York: Press.
- Seligman, M., & Csiks zentmihalyi, M., (2000) Positive Psychology :An introduction. ***American Psychologist***, 55(1), 5-14.
- Seyraian,V., Madva,A., Duong, N., Abramzon, N,. Tibbetts,Y., Hara ckiewicz, M.,(2018). The longitudinal effects of STEM identiy and gender on Flourishing and achievement in college Physics . ***International Journal of STEM education***, 5, 1-140
- Shahin, S.,& Tuna, R., (2021). The effect of anxiety on thriving levels of university Students during the COVID- 19 Pandemic, Collegian**.** ***https://doi.org/10.1016/j.colegn.2021.10.004***
- Sharma, S., & Sharma, A., (2014). Astudy of spiritual intelligence among secondary school teachers in relationship to socio- demographic variables. ***Indian Streams Research Journal***, 4 (4), 1-9
- Sheldon,K., M., Ryan, R.,& Reis, H., T.,(1996). What makes for agood day? Competence and autonomy in the day and in the Person. ***Personality and Socil Psychology Bulletin***, 22 (12) ,1270-1279.
- Silingiene, V., & Skeriene, S., (2015). Expression of leader's spiritual intelligence in a context of service Organization : a gender approach. ***Procedia- social and behavioral sciences***. 213, 758-763
- Sinetar, M., (2000). ***Spiritual intelligence: What we can learn from the Early A Wakening child*** . Maryknoll, New york, USA: Orbis Books
- Soreitzer, G., (2018). An Emprical Test of Comprehensive Model of Intrapersonal Empowenment in the Workplace. ***American Journal of Community Psychology***, 23(5): 601- 629 .
- Spreitzer, G., M., (2017). Psychological empowerment in the Workplace: Dimensions, measurement and validation. ***Acad. Manage J.***, 38 (5), 1442-1465.
- Subramaniam,M., & Panchanatham, N., (2014). Relationship between emotional intelligence, Spiritual intelligence and well being of management executives. ***Journal of global Research Analyses***, 3 (3), 93-94
- Surucu, I., Ertan, S., S., Baglarbas, E., & Maslake, A.,(2021). Covid-19 and human Flourishing: the moderating role of gender. Personality and indiviolual differences, 184. ***https://doi.org/10.1016/j.paid.2021.111111***

- Torabi, M., & Nadali, I., (2016) . When does spiritual Intelligence particularly Predict Job engagement? the mediating role of psychological empowerment, Iranian. ***Journal of Nursing and Midwifery Research***, 21(6), 589- 594 .
- Torabi, M., Moghimi , S., & Monavarian, A., (2013) . Investigating the relation between spiritual intelligence and psychological empowerment among nurses of Faghihi hospital in 2012. ***International Jaurnal of Economy, Management and social sciences***, 2(8), 539-543 .
- Tong, K., K., & Wang,.Y,.Y., (2017). Validation of the Flourishing scale and scale of positive and negative experience in achinese community sample. PLOSONE 12(8). Avaliable at : e0181616 ***https://doi.org/10.1371/journal.pone.0181616***
- Vanderweele, T., J., (2017b). On the Promotion of human Flaurishing. PNAS, 114 (31), 8148-8156. Available at:***https://doi.org/10.1073/pans.1702996114***
- Villieux, A., So vet, L., Jung, S., Guilbert.L., (2016). psychological flourishing: validation of the french version of the flourishing scale and exploration of its relationship with personality traits, personality and Individual Differences, ***Personality and Socil Psychology Bulletin***, 88, 1-5 .
- Wang, S., & Zhang, D., (2012). An exploratory investigation on psychological empowerment among Chinese Teachers. ***Advances in psychology study***, 1(3), 13-22 .
- Wiggles Worth,C., (2011). ***Spiritual intelligence Assesment: Interpretive report***. Bellaire.conscious Pursuits, Inc.
- Wolman, R.,(2001). ***Thinking With Your Soul: Spiritual intelligence and why it matters***. New york: Harmony Books
- World Health Organization & international Labour Organization. (2020). Caring for those Who Care: national Programmes For Occupational health For health Workers: policy brief. World Health Organization. ***https://apps.who.int/iris/handle/10665/336479.license:ccBy-NC-SA3.0IGO***
- Wulantika, L., & Buhari, R., (2015). The effect of Spiritual intelligence on employee empowerment at pt.centra multi karya. ***Mediterranean Journal of social sciences*** , 6 (5s5 ), 151- 156 .

- Yang, K., & Moa, Y., (2017). Astudy of Nurses Spiritual Intelligence: A cross-Sectional auestionnaire Survey. ***International Journal of Nursing studies***, 44(6), 999-1010
- Yang, KP., (2016). The spiritual Intelligence of Nurses in Taiwan, cardinal tine college of Nursing, Taiwan. ***https://doi.org/10.1371/journal.pone.0181616***
- Yilmaz, O., (2015). Revisting the impact of perceived empowerment on job performance: results from front- line employees. ***Turizam***, 19 (1), 34-46 .
- Zare, M., Zarmehr, F., & Ashrapi- Rizi, H., (2015) .Relationship between psychological empowerment and productivity of medical librarians. ***Acta Iform Med***, 3, 142- 146 .